

لو أصبحت الأفكار مصابيح حقيقية



إنها مقلدة

حقوق الفنانين

هل هو
بالمجان؟

مواد تعليمية عن احترام حق المؤلف

الأعمار من 10 إلى 15

ملاحظات الطلاب

لو أصبحت الأفكار مصابيح حقيقية

خطط العمل وأوراق عمل التلاميذ

لو أصبحت الأفكار مصابيح حقيقية

خطة عمل المجموعة 1

الملخص

نحن نعلم جميعاً أن الأفكار تظهر في كثير من الأحيان كمصابيح مضيئة في رأس الشخص لحظة الإلهام. لكن ماذا لو تحولت أفكاركم إلى مصابيح حقيقية؟ لنتخيل السيناريو الآتي: في كل لحظة ترد لديكم فكرة لقصة؛ أو قصيدة؛ أو أغنية، أو جزء من عمل فني، يظهر مصباح مضيء في خزانةكم.



ستعملون في مجموعات من أجل تأليف قصة مصورة ونص كتابي لفيلم قصير يحكي قصة عنوانها "لو أصبحت القصص مصابيح حقيقية". وحين تنتهون من ذلك، ستقدمون قصتكم المصورة والنص الكتابي إلى باقي الفصل- وسترون كيف تدرج قصتكم في الصورة الأكبر التي كونها الفصل بكامله.

الهدف التعليمي:

خلال هذا العمل، ستكتشفون أفكاراً بشأن احترام إبداعات الآخرين. ونحن نسعي ذلك احترام الملكية الفكرية.

التوقعات

نحن نتوقع منكم جميعاً أن تسهّموا في صياغة الجزء الخاص بكم من القصة المصورة وسيعمل معظمكم معاً لكتابة نص فيلم للجزء الخاص بكم من القصة وسيتمكن بعضكم من تدقيق نص القصة المصورة/الفيلم وتقديمه لباقي الفصل

عمل الفريق

سيقسم الفصل إلى خمس مجموعات. وأنتم في المجموعة 1.

المجموعة 1:

ستحكي مجموعتكم قصة فتاة ترد لها فكرة عن قصة معينة وتستخدم فكرة قصتها المتمثلة في مصباح مضيء لكتابة أفضل قصة تكتبها في حياتها. وستفوز بلقب "أفضل كاتب" للأسبوع، وتحصل على جائزة من مدير المؤسسة.

استخدموا أوراق خطط العمل، ونماذج العرض للقصة المصورة، ووثيقة النص الكتابي، للتوصل إلى صنع فيلم قصير استناداً إلى الجزء الخاص بكم من القصة. وتذكروا أن من الضروري أن تدور أحداث القصة في مدرستكم في يومنا الحاضر.



خطط العمل وأوراق عمل التلاميذ

لو أصبحت الأفكار مصابيح حقيقية

خطة عمل المجموعة 2

الملخص

نحن نعلم جميعاً أن الأفكار تظهر في كثير من الأحيان كمصابيح مضيئة في رأس الشخص لحظة الإلهام. لكن ماذا لو تحولت أفكاركم إلى مصابيح حقيقية؟ لنتخيل السيناريو الآتي: في كل لحظة ترد لديكم فكرة لقصة؛ أو قصيدة؛ أو أغنية، أو جزء من عمل فني، يظهر مصباح مضيء في خزانكم. وستعملون في مجموعات من أجل تأليف قصة مصورة ونص كتابي لفيلم قصير يحكي قصة عنوانها "لو أصبحت القصص مصابيح مضيئة حقيقية". وحين تنتهون من ذلك، ستقدمون قصتكم المصورة والنص الكتابي إلى باقي الفصل- وسترون كيف تدرج قصتكم في الصورة الأكبر التي كونها الفصل بكامله.



الهدف التعليمي:

خلال هذا العمل، ستكتشفون أفكاراً بشأن احترام إبداعات الآخرين. ونحن نسعي ذلك احترام الملكية الفكرية.

التوقعات

نحن نتوقع منكم جميعاً أن تسهموا في صياغة الجزء الخاص بكم من القصة المصورة وسيعمل معظمكم معاً لكتابة نص فيلم للجزء الخاص بكم من القصة وسيتمكن بعضكم من تدقيق نص القصة المصورة/الفيلم وتقديمه لباقي الفصل

عمل الفريق

سيقسم الفصل إلى خمس مجموعات. وأنتم في المجموعة 2.



المجموعة 2:

ستقومون معاً برواية قصة صبي لديه فكرة لرقصة مدهشة. وهو يستخدم فكرته المتمثلة في مصباح مضيء للتوصل إلى تصميم الرقصة وينقلها إلى أصدقائه حتى يتمكنوا من أداء الرقصة في عرض للمواهب بالمدرسة. ويحظى الصبي باحترام المدرسة بأكملها لرقصته البارعة.

استخدموا أوراق خطط العمل، ونماذج العرض للقصة المصورة، ووثيقة النص الكتابي، للتوصل إلى صنع فيلم قصير استناداً إلى الجزء الخاص بكم من القصة. وتذكروا أن من الضروري أن تدور أحداث القصة في مدرستكم في يومنا الحاضر.

خطط العمل وأوراق عمل التلاميذ

لو أصبحت الأفكار مصابيح حقيقية

خطة عمل المجموعة 3

الملخص

نحن نعلم جميعاً أن الأفكار تظهر في كثير من الأحيان كمصابيح مضيئة في رأس الشخص لحظة الإلهام. لكن ماذا لو تحولت أفكاركم إلى مصابيح حقيقية؟ لنتخيل السيناريو الآتي: في كل لحظة ترد لديكم فكرة لقصة؛ أو قصيدة؛ أو أغنية، أو جزء من عمل فني، يظهر مصباح مضيء في خزانةكم.



وستعملون في مجموعات من أجل تأليف قصة مصورة ونص كتابي لفيلم قصير يحكي قصة عنوانها "لو أصبحت القصص مصابيح مضيئة حقيقية". وحين تنتهون من ذلك، ستقدمون قصتكم المصورة والنص الكتابي إلى باقي الفصل- وسترون كيف تترج قصتكم في الصورة الأكبر التي كونها الفصل بكامله.

الهدف التعليمي:

خلال هذا العمل، ستكتشفون أفكاراً بشأن احترام إبداعات الآخرين. ونحن نسمي ذلك احترام الملكية الفكرية.

التوقعات

نحن نتوقع منكم جميعاً أن تسهموا في صياغة الجزء الخاص بكم من القصة المصورة وسيعمل معظمكم معاً لكتابة نص فيلم للجزء الخاص بكم من القصة وسيتمكن بعضكم من تدقيق نص القصة المصورة/الفيلم وتقديمه لباقي الفصل

عمل الفريق

سيقسم الفصل إلى خمس مجموعات. وأنتم في المجموعة 3.

المجموعة 3:

ستقومون معاً برواية قصة صديقين يتوصلان إلى فكرة للعبة رائعة على الحاسوب. وهما يستخدمان فكرتهما المتمثلة في مصباح مضيء للعمل معاً في لعبتهما التي يستحدثانها من أجل أصدقائهما في معمل الحاسوب.

استخدموا أوراق خطط العمل، ونماذج العرض للقصة المصورة، ووثيقة النص الكتابي، للتوصل إلى صنع فيلم قصير استناداً إلى الجزء الخاص بكم من القصة. وتذكروا أن من الضروري أن تدور أحداث القصة في مدرستكم في يومنا الحاضر.

خطط العمل وأوراق عمل التلاميذ

لو أصبحت الأفكار مصابيح حقيقية

خطة عمل المجموعة 4

الملخص

نحن نعلم جميعاً أن الأفكار تظهر في كثير من الأحيان كمصابيح مضيئة في رأس الشخص لحظة الإلهام. لكن ماذا لو تحولت أفكاركم إلى مصابيح حقيقية؟ لنتخيل السيناريو الآتي: في كل لحظة ترد لديكم فكرة لقصة؛ أو قصيدة؛ أو أغنية، أو جزء من عمل فني، يظهر مصباح مضيء في خزانةكم.

وستعملون في مجموعات من أجل تأليف قصة مصورة ونص كتابي لفيلم قصير يحكي قصة عنوانها "لو أصبحت القصص مصابيح مضيئة حقيقية". وحين تنتهون من ذلك، ستقدمون قصتكم المصورة والنص الكتابي إلى باقي الفصل- وسترون كيف تدرج قصتكم في الصورة الأكبر التي كونها الفصل بكامله.



الهدف التعليمي:

خلال هذا العمل، ستكتشفون أفكاراً بشأن احترام إبداعات الآخرين. ونحن نسعي ذلك احترام الملكية الفكرية.

التوقعات

نحن نتوقع منكم جميعاً أن تسهموا في صياغة الجزء الخاص بكم من القصة المصورة

وسيعمل معظمكم معاً لكتابة نص فيلم للجزء الخاص بكم من القصة وسيتمكن بعضكم من تدقيق نص القصة المصورة/الفيلم وتقديمه لباقي الفصل

عمل الفريق

سيقسم الفصل إلى خمس مجموعات. وأنتم في المجموعة 4.



المجموعة 4:

ستروون قصة فتاة تصل يومياً إلى مدرستها دون أي أفكار في خزانةها. وهي تبذل قصارى جهدها للتوصل إلى فكرة شيء ما، لكن دون جدوى. وهي تشعر بالحزن، لأنها لا تحقق ما يحقها أصدقائها من نجاح. إلا أنها تلاحظ فتاة أخرى تمتلك العديد من الأفكار المتمثلة في مصابيح مضيئة في خزانةها. وذات مرة، أثناء الغداء، تتسلل الفتاة وتسرق أحد هذه الأفكار.

وهي فكرة لعمل فني. وهي تنفذها وتخبر الناس أنها فكرتها. وتشعر الفتاة التي سرقت فكرتها بالحزن والغضب، لكنها تحتفظ بهدونها. وتدرك الفتاة التي سرقت الفكرة أنها لا تستمتع بالنجاح الزائف وتعذر للفتاة الأخرى.

استخدموا أوراق خطط العمل، ونماذج العرض للقصة المصورة، ووثيقة النص الكتابي، للتوصل إلى صنع فيلم قصير استناداً إلى الجزء الخاص بكم من القصة. وتذكروا أن من الضروري أن تدور أحداث القصة في مدرستكم في يومنا الحاضر.

خطط العمل وأوراق عمل التلاميذ

لو أصبحت الأفكار مصابيح حقيقية

خطة عمل المجموعة 5

الملخص

نحن نعلم جميعاً أن الأفكار تظهر في كثير من الأحيان كمصابيح مضيئة في رأس الشخص لحظة الإلهام. لكن ماذا لو تحولت أفكاركم إلى مصابيح حقيقية؟ لنتخيل السيناريو الآتي: في كل لحظة ترد لديكم فكرة لقصة؛ أو قصيدة؛ أو أغنية، أو جزء من عمل فني، يظهر مصباح مضيء في خزانتكم.

وستعملون في مجموعات من أجل تأليف قصة مصورة ونص كتابي لفيلم قصير يحكي قصة عنوانها "لو أصبحت القصص مصابيح مضيئة حقيقية". وحين تنتهون من ذلك، ستقدمون قصتكم المصورة والنص الكتابي إلى باقي الفصل- وسترون كيف تدرج قصتكم في الصورة الأكبر التي كونها الفصل بكامله.



الهدف التعليمي:

خلال هذا العمل، ستكتشفون أفكاراً بشأن احترام إبداعات الآخرين. ونحن نسعي ذلك احترام الملكية الفكرية.

التوقعات

نحن نتوقع منكم جميعاً أن تسهّموا في صياغة الجزء الخاص بكم من القصة المصورة وسيعمل معظمكم معاً لكتابة نص فيلم للجزء الخاص بكم من القصة وسيتمكن بعضكم من تدقيق نص القصة المصورة/الفيلم وتقديمه لباقي الفصل

عمل الفريق

سيقسم الفصل إلى خمس مجموعات. وأنتم في المجموعة 5.



المجموعة 5:

ستحكي مجموعتكم الفصل الأخير في القصة. فقد روت المجموعة 4 قصة فتاة خزانتها خالية دوماً من الأفكار- حيث لم تكن لديها قط أي مصابيح مضيئة. وذات يوم، تسرق الفتاة فكرة من فتاة أخرى لديها الكثير من الأفكار في خزانتها. وتقر الفتاة بخطئها وتعتذر للفتاة الأخرى التي سرقت عملها. وبعد قبول الاعتذار، تقرر الفتاة الثرية بالأفكار أن تساعد الفتاة الأخرى وتمنحها أحد مصابيحها المضيئة وتوضح لها كيف تجعلها ملكاً لها. وهي تتمكن من استخدام الفكرة وتضيف إليها لمستها لإنشاء قطعة فنية جيدة بحق حيث تعلق في مدخل المدرسة ليراها الجميع. وهي تشعر بالفخر وتدرّك أن بإمكانها الاستلهاً من الآخرين، ولكن سرقة الأفكار تصرف غير جائز.

استخدموا أوراق خطط العمل، ونماذج العرض للقصة المصورة، ووثيقة النص الكتابي، للتوصل إلى صنع فيلم قصير استناداً إلى الجزء الخاص بكم من القصة. وتذكروا أن من الضروري أن تدور أحداث القصة في مدرستكم في يومنا الحاضر.

ورقة خطة العمل الأولى للتلاميذ

ناقشوا سيناريو قصتكم وكتبوا فيما يلي أفكاركم لإعداد القصة.
تذكروا، ينبغي أن تدور أحداث القصة في مدرستكم في يومنا الحاضر.

من أبطال القصة؟

في أي مكان من مدرستكم تقع القصة؟

في أي ساعة من اليوم؟

كيف تتكشف الأحداث؟ وأي معلومات سترد في كل لقطة؟

ما الذي يدفع الناس لرؤية قصتكم؟ وكيف ستجذبون الجمهور؟

ورقة خطة العمل الثانية للتلاميذ

كيف يمكنكم استخدام أدوات لغة الفيلم لتوصيل رسالتكم؟ ركزوا في كل لقطة مصورة على العناصر الرئيسية الخمسة التالية المكونة للفيلم:

1. استخدام الإضاءة والظلام

2. استخدام الألوان

3. استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية

4. استخدام زاوية الكاميرا والحركة

5. استخدام المونتاج- هل ستستخدمون وتيرة سريعة أم بطيئة؟ هل ستتغير الوتيرة؟

نموذج القصة المصورة

الأداء/الحوار

.....

.....

.....

.....

.....

رقم اللقطة:

الأداء/الحوار

.....

.....

.....

.....

.....

رقم اللقطة:

الأداء/الحوار

.....

.....

.....

.....

.....

رقم اللقطة:

ورقة خطة العمل لنص الفيلم

استخدموا تلك العبارات لمساعدتكم على إعداد نص الفيلم وكتابته

المشهد _____ (1،2،3،4 أو 5؟)

مشهد داخلي أم خارجي (هل سيقع المشهد في الداخل أم الخارج)

الموقع: (مثال، غرفة المعاطف بالمدرسة، حيث تشيع بعض الفوضى، غرف وبالوعات المراحيض في مواجهة مجموعة من الخزانات الملونة بألوان مضيئة)

أثناء النهار/الليل (هل يقع المشهد أثناء النهار؟ وفي أي توقيت؟)

الوصف: (مثال تستيقظ فتاة بفكرة لقصة معينة. وحين تصل إلى المدرسة، تجد أن الفكرة تحولت إلى مصباح مضيء في خزانتها. وهي تستخدم ذلك المصباح لكتابة قصتها.)

الموقع: (مثال داخل منزل الفتاة، ثم في مدرستها)

الشخصيات (مثال فتاة المدرسة، وزملاؤها في الفصل)

الأدوات المستخدمة: (مثال المصباح الكهربائي، كتاب التدريبات، القلم الجاف أو الرصاص)

الآن، لديكم خطة، اكتبوا ما تقوله الشخصيات في قصتكم باستخدام هذا المثال لنص فيلم كنموذج:

البداية (تستخدم عادة لتوضيح كيف تبدأ مشاهد الفيلم....)

(صف أين يقع المشهد)

مشهد داخلي داخل حجرة نوم الفتاة-في الصباح (يشير المشهد الداخلي إلى وقوع المشهد في الداخل)

للأحداث التي يبدأ بها المشهد)

(قدم وصفاً للأحداث التي يبدأ بها المشهد)
تستيقظ فتاة صغيرة بعد ليلة من النوم جيداً ولديها فكرة برأسها.

الانتقال إلى: (لتوضيح الانتقال إلى مشهد مختلف/موقع مختلف)

رقة الإعداد لنص الفيلم

مشهد داخلي. داخل خزانة الفتاة بغرفة المعاطف بالمدرسة، يظهر بطريقة سحرية مصباح كهربائي مضيء، ليمثل فكرة القصة التي ترد بخاطر الفتاة)

إغلاق المشهد (...لتوضيح أننا ننتقل إلى مشهد مختلف)

مشهد خارجي: كأن تتوجه الفتاة إلى المدرسة (يشير المشهد الخارجي إلى وقوع المشهد في الخارج)

تتوجه الفتاة إلى غرفة المعاطف لتأخذ قبعتها ومعطفها، وتفتح خزانتها، وترى المصباح الكهربائي المضيء. فتبتسم، وتتمتع لنفسها: ستكتب اليوم قصة جيدة! وتأخذ المصباح وتسير إلى داخل الفصل وهي تحمله.

(يظهر عادة اسم الشخصية في أعلى الحوار)

الفتاة: (لمدرستها) أنسة! أنسة!
لقد حصلت على فكرة قصة متمثلة في مصباح مضيء
المدرسة:
هذا رائع، روبي! أتشوق لقراءة قصتك

استخدموا هذا المقطع من نص فيلم لمساعدتكم على إعداد الجزء الخاص بكم.

لو أصبحت الأفكار مصابيح حقيقية- مؤشرات إرشادية للمناقشة

من المهم للغاية احترام أفكار بعضنا البعض وعدم سرقتها أو حتى اقتراضها دون إذن. وهذا يحظى بنفس القدر من الأهمية خارج المدرسة.
خارج نطاق المدرسة، نتحدث عن الأفكار باعتبارها "ملكية فكرية" حيث تتوفر قوانين لحمايتها.

لنتعرف على احترام الملكية الفكرية في العالم الحقيقي (والافتراضي).
وفي المجموعات الصغيرة، العبوا لعبة "هل من المقبول...". وتحدثوا عن إجاباتكم على الآتي:
هل من المقبول تبادل صورة شخص معين على الإنترنت دون طلب إذنه؟
هل من المقبول مشاهدة فيلم جرى تنزيله بشكل غير مشروع عبر الإنترنت؟
هل من المقبول "اقتراض" عمل شخص واستخدامه في عملك؟
هل من المقبول إضافة موسيقى الفريق الذي تفضله إلى فيلم صنعته؟
هل من المقبول قص معلومة من الإنترنت وإعادة نسخها أثناء إجراءك البحث عن شيء معين؟

رقة الإعداد لنص الفيلم

المضيء”الذي تعدونه معاً. هل يمكنكم تقديم أي أسئلة من نوعية ”هل من المقبول“؟
ماذا لو أعجب شخص معين بنص فيلمكم إعجاباً كبيراً، وسرقه وأدخله في فيلم حقيقي لجمهور حقيقي. كيف سيكون شعوركم؟

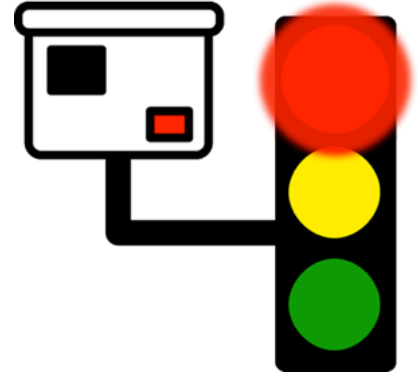




الأفراد والمجتمعات

قواعد السلوك: كيف نعرف كيف نتصرف؟

- ما هي التعليمات التي تقدمها تلك الإشارة لقائدي السيارات؟
- ما هو الدافع الذي يجعل قائد السيارة يمتثل لتلك التعليمات؟
- هل يوجد ما يمنع السائق من المرور مع وجود الضوء الأحمر؟



لدى معظم المجتمعات أنواع من "قواعد" السلوك والتصرف التي يتبعها معظم الناس داخل تلك المجتمعات. وتكون تلك القواعد في بعض الحالات مسجلة في شكل قواعد وقوانين؛ وتكون في حالات أخرى مجرد أفكار متبادلة بشأن كيفية التصرف إزاء الآخرين.

وفيما يلي مقطع من إحدى "القواعد" الموجودة في المملكة المتحدة، وهي إرشادات المرور:

6: الطرق السريعة. لا يجب السير في الطرق السريعة أو الطرق الزلقة إلا في حالات الطوارئ (انظر القاعدة 249)، المادة ٧١ من القوانين المتعلقة بقواعد المرور، والقواعد التنظيمية لطرق السيارات (بانكلترا وويلز) لعام 1982 بصيغتها المعدلة، والبندان 2 و13 من القواعد التنظيمية لطرق السيارات (MT(S)R regs 2 & 13)

ناقش ما يلي:

- لما ينبغي لك اتباع تلك الإرشادات؟
- ما النتائج التي قد تنجم عن عدم اتباعك لتلك الإرشادات؟
- من الذي تحاول تلك القاعدة حمايته؟

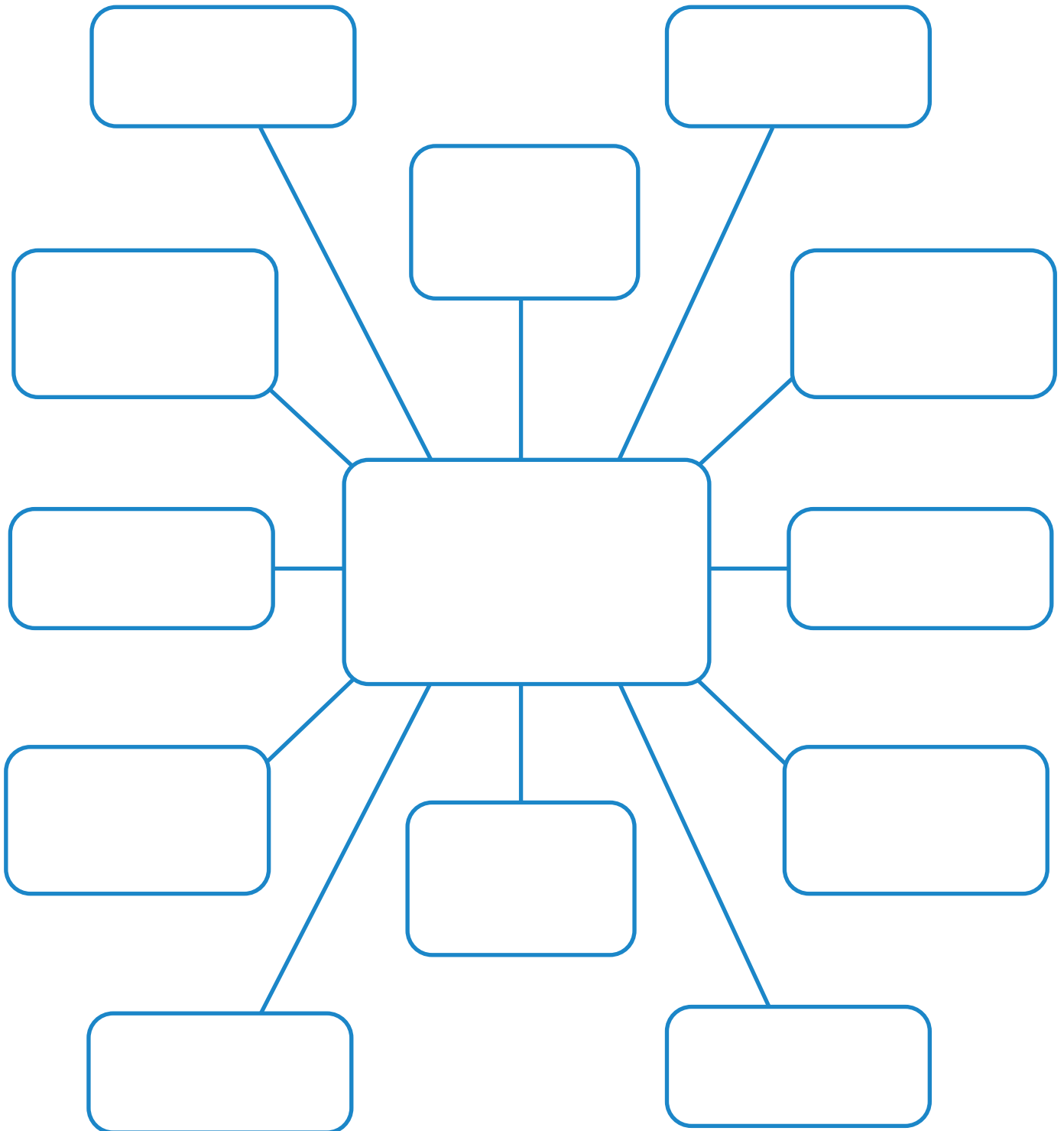


الأفراد والمجتمعات

ورقة العمل 1:

هل يمكنك التفكير في أي "قواعد" أخرى تقدم التوجيه للناس بشأن كيفية العيش؟

سجل أفكارك فيما يلي. أكتب اسمك في المربع الأوسط، ثم وضح دوائر التأثير التي توجه سلوكك اليومي في المربعات المحيطة: مثال: الأسرة، المدرسة، المجتمع، الأصدقاء، مكان العبادة.





الأفراد والمجتمعات

حق التصرف

هل يمكنك التفكير في أي "قواعد" أخرى تقدم توجيهاً للناس بشأن كيفية تسيير حياتهم؟

أنشطة موجزة

- تذكر جميع "قواعد" السلوك التي فكرت فيها أنت وفصلك.
 - هل تشعر أن من المهم للمجتمع أن يكون لدى الناس نوعاً من "القواعد" لمساعدتهم على اتخاذ القرار بشأن كيفية التصرف؟
 - هل تفكر في أن بإمكان الأفراد اتباع أكثر من "قاعدة" واحدة للسلوك؟ هل يمكنك تقديم أي أمثلة؟
 - هل تعتقد أن من الضروري لمختلف المجتمعات التي تتبع "قواعد سلوك" مختلفة أن تكون قادرة على العيش جنباً إلى جنب؟
 - هل ينبغي توفر قواعد سلوك حين يتعلق الأمر بحرية التعبير؟ وهل من المقبول أن تقول ما تود، حتى وإن كان يؤدي مشاعر الآخر؟
 - هل ينبغي توفر قواعد سلوك حين يتعلق الأمر بنشاط إبداعي- مثل الموسيقى والأفلام والتأليف؟ ما هي قواعد السلوك التي ينبغي أن تكون لدى المبدعين؟ وماذا عن المستهلكين؟
- اشرح أفكارك، وحدد نقاطك بوضوح قدر الإمكان، وتوخى استخدام حجج منطقية ومتوازنة.



القانون والأخلاق

أنشطة أولية للمناقشة:

برأيك أي من الفعلين التاليين ضد القانون؟ هل تعتقد بأن أيًا منهما خطأ. كن على استعداد لشرح آرائك.

أنت لا تستطيع العثور على صندوق قمامة في حديقة الحي فتضطر إلى إلقاء القمامة بين الشجيرات حيث لا يراها أحد.



أنت تستقل حافلة لرحلة طويلة، وتطلب منك امرأة حامل الجلوس على مقعدك لكنك تتجاهلها.



ما الفرق برأيك بين شيء غير قانوني وشيء غير أخلاقي؟ استخدم أمثلة خاصة بك للمساعدة على شرح أفكارك.

غير أخلاقي: ينافي مبدأ أخلاقي أو مبادئ أخلاقية، أو ينافي الأنماط الراسخة لسلوك المجتمع.
غير قانوني: لا يسمح به القانون



القانون والأخلاق

ورقة العمل 2

أي من هذه الأفعال تعتقد بأنه ضد القانون؟

	رواية كذبة
	نسخ قرص مدمج موسيقي على حاسوبك الشخصي
	حمل سلاح ناري مزيف على الملأ
	تنزيل موسيقى من شبكة لتبادل الملفات
	قيادة سيارة دون أضواء ليلاً
	إلقاء القمامة

رتب الأفعال بدءاً بأكثر الأفعال التي تستحق اللوم حسب رأيك.

من بين تلك الأفعال، ما هي التي برأيك تترتب عليها النتائج الأكثر خطورة؟ حاول أن تجد في قائمة الأفعال الواردة أعلاه الأفعال التي تعد مخالفاً جنائياً وما هي العقوبات التي تنطبق عليها.

ناقش ما يلي:

- هل هناك شيء لم تكن تعرف أنه ضد القانون؟
- هل تشعر أن "العقوبة تتناسب مع الجريمة" في تلك الحالات؟

اكتب الآتي:

اختر جريمة واحدة وعقوبة واحدة من الأمثلة التي نظرت فيها اليوم. قرر ما إذا كنت تعتقد أن العقوبة ملائمة أم لا، ثم اشرح رأيك بطريقة منطقية مع تقديم أمثلة وأدلة إذا اقتضى الأمر.



سرقة الأفكار

يتزايد عدد الطلاب الذين يستخدمون مصادر الإنترنت لمساعدتهم على أداء واجباتهم المدرسية: فمن الممكن أن تكون تلك المصادر أدوات ممتازة، إذا استخدمت بوعي واهتمام.

لكن ذلك يشكل أيضاً معضلة مثيرة للاهتمام، فأمام هذا الكم الهائل من المعلومات المتاحة، قد يكون من السهل جداً على الطالب «قص ولصق» الإجابات أو حتى البحوث المطلوبة في الواجبات المدرسية بدلاً من معالجة المعلومات واستخدامها لأداء الواجبات المدرسية بنفسه. فنقل عمل شخص آخر هو غش، سواء كنت تنقل عن شخص يعمل بجانبك، أو كنت تقوم بالقص واللصق من الإنترنت.



هل يعد تنزيل بحث معين والادعاء بأنه ملك لك أمراً غير مشروع؟ هل تعتقد بأنه غير أخلاقي؟
قدم حججاً لدعم آرائك.

انقر على الرابط التالي للاطلاع على إعلان لمكافحة القرصنة من شيلى. يبين هذا الإعلان مشهداً من حياة أسرة حيث تتأثر بوضوح القيم الأخلاقية لأحد الأبناء بأفعال أبيه. وترمي الحملة الإعلانية إلى جعل الناس تفكر بمزيد من العناية في وجهات نظرهم الأخلاقية أملاً في الحد من قرصنة الأفلام.

<https://vimeo.com/136602422>



سرقة الأفكار

ورقة العمل 3

ما هو الانتحال؟

ما هي أنواع "القيم" أو "القواعد الأخلاقية" التي ترد في الإعلان (من الصفحة السابقة)، وما هي الرسالة التي تعتقد بأن الإعلان يحاول نقلها؟

ما هي برأيك العلاقة بين الغش والقرصنة؟

"سلعة ممتازة مقلدة أ" - ما هي الآثار الأخلاقية المترتبة على الحصول على سلعة من خلال النسخ؟

"سلعة ممتازة مهربة أ" - ما هي الآثار الأخلاقية المترتبة على الحصول على سلعة من خلال النسخ؟

تخيل أنك أنتجت عملاً فنياً رائعاً في مجال الفنون أو الموسيقى أو الرياضيات أو تصميم الرقصات أو أي مجال تريده، ودخلت به في منافسة. كيف سيكون شعورك إذا سرق شخص آخر أفكارك واستفاد منها؟



سرقة الأفكار

ورقة العمل 4

سيناريو تمثيلي

نظمت إحدى المدارس مسابقة لطلابها حيث قُسم الطلاب إلى فرق وكان على كل فريق التوصل إلى فكرة أصلية لشركة قادرة على تحقيق وتوليد أرباح. وخصّصت جائزة لأفضل فكرة. وكانت لدى الفريق "ألف" فكرة، لكنه كان لا يعتقد بأنها جيدة للغاية. ومع ذلك، سجل أعضاء الفريق ملاحظاتهم بعناية واحتفظوا بها أثناء عملهم على فكرتهم. وكانت لدى الفريق "باء" بعض الأفكار العظيمة لكنهم لم يسجلوا ملاحظاتهم لتوضيح أن هذه الأفكار هي أفكارهم. وأرسل الفريق "ألف" شخصاً لسرقة أفضل أفكار الفريق الآخر. وفي النهاية، فاز الفريق "ألف" بالمنافسة بفضل أفكار الفريق "باء". ولسوء الحظ، لم يتمكن الفريق "باء" من أن يثبت أن أفكاره قد سرقت لأنه لم يدون أي شيء بشأنها.



الفريق "ألف"

العضو رقم 1: لقد فكرت في فكرة فريقك في المقام الأول. نعم، إنها ليست أكثر الأفكار إثارة للدهشة، لكن لم يأت شخص آخر بشيء أفضل؟ صحيح؟ وتشعر بالضيق لأن فريقك لم يساعد على تطوير فكرتك، ولا تعتقد أنهم استحقوا الفوز باستخدامهم أفكار الفريق "باء".

العضو رقم 2: لقد كانت فكرتك بالتأكيد من أن فريقك قد احتفظ بكافة ملاحظاته وأعماله بحيث يمكنكم إثبات أن الأفكار هي ملك لكم. وقبل كل شيء، تجشم فريقك عناء التوصل إلى تلك الأفكار حتى تمكنت من تدوينها. وليس لدى الفريق "باء" أي دليل مكتوب على أن تلك الأفكار تخصهم: وكان عليهم التفكير بمزيد من العناية بشأن الاحتفاظ بسجل لعملهم.

العضو رقم 3: كنت أنت جاسوس الفريق: وكانت مهمتك هي الإطلاع على أفكار الفريق "باء" وإعادةها لفريقك. وحتى وإن لم يكن أعضاء الفريق «باء» من أصدقائك تماماً، فإنك تشعر بمشاعر سيئة للغاية إزاء ما قمت به. فلم تكن تتوقع قط أن فريقك سيفوز في النهاية.

الفريق "باء"

العضو رقم 1: أنت توصلت إلى فكرة عظيمة والآن نسب كل الفضل إلى الفريق "ألف". ومن المثير للسخط أنهم يستطيعون الكذب بهذا الشكل أمام الجميع! ويعتقدون أنهم أفلتوا بذلك لمجرد أنهم لم يتعدوا على حق المؤلف، لكن الكل يعرف أن السرقة هي السرقة.

العضو رقم 2: من المخز أنكم لم تفوزوا، لكن الواقع أن الفريق الآخر كان لديه المزيد من المبادرات وعليكم الإشادة بفضلهم في ذلك. والحقيقة أنه خطأ فريقكم لأنه لم يسجل أفكاركم، لكن كيف كنتم ستعرفون؟ كما أنها مجرد مسابقة قبل كل شيء.

العضو رقم 3: كنت أنت الذي أخبر فريق ألف عن فكرتك العظيمة. وأنت تشعر الآن بالغباء، لكنك لم تعتقد قط أنهم سيسرقونها ويستخدمونها لحسابهم. فمن يتصرف بهذا الشكل؟ والآن الجميع مستاء لأن الفريق "ألف" فاز بفكرتك، وأنت تلزم الصمت: فإنك لن تجني سوى غضبهم منك لو علموا بذلك.



تقليد المنتجات

النسخ وحق المؤلف: ما رأيك؟

لنكن أصليين

مناقشة الفريق:

ماذا يعني أن نكون أصليين؟

هل هو نفس معني مبدعين؟

هل يمكنك التفكير في أي مهن حيث تكون الأصالة أو يكون الإبداع ذا أهمية حقيقية؟

العمل بإبداع

يتطلب ذلك النوع من المهن تفكيراً إبداعياً بالإضافة إلى حب العمل. وتحقيق النجاح يتطلب الكثير من العمل الدؤوب والأفكار الجيدة، مع شيء من الحظ: فقد يصعب للغاية على الناس البدء في تلك الصناعات الإبداعية.

ويمكن لمن ينجحون في تلك الصناعات التمتع بمكاسب عظيمة بالإضافة إلى اكتساب شعبية بين الناس.

فعلى سبيل المثال، يصبح وجود بعض المنتجات الحاملة لعلامات مشهورة أساسياً لبعض المستهلكين.

تقليد المنتجات

غير أن بعض الأشخاص يقررون تجاوز الجزء الإبداعي وكسب الأموال عن طريق نسخ أعمال الآخرين. فعلى سبيل المثال، تباع في كثير من الأحيان المنتجات المقلدة لعلامات المصممين وأقراص الفيديو الرقمية المقرصنة في الشوارع، وفي الأسواق ومن خلال مواقع الإنترنت.

فما هو الفرق إذن؟ إذا كانت المنتجات المقلدة تشبه المنتجات الأصلية، وتباع بنسبة زهيدة من السعر، فلم لا تشتريها؟

إن الصنعة التي تدخل في سلع المصممين تضيع حين تستنسخ باستخدام مواد رخيصة. فكر في أقراص الفيديو الرقمية المقلدة- كيف يمكنك القول بأنها ليست حقيقية؟ فالجودة هي التي تتأثر في الغالب حين يستنسخ شيء ما، حيث تضيع الصنعة التي تدخل في تصميم السلعة، مع تكرار نسخها مرات ومرات باستخدام مواد رخيصة. فقد يصبح الصوت رديئاً أو تصبح الصورة رديئة في أقراص الفيديو الرقمية المقرصنة.



تقليد المنتجات

ورقة العمل 5: الأصالة والإبداع

أجب على الأسئلة التالية استناداً إلى ما قرأته وسمعته ورأيت، وناقشته أثناء الدرس.

أكتب تعريفك لكلا الكلمتين التاليتين:

الأصالة

الإبداع

أين تعتقد بأن الأصالة والإبداع يكونان مهمين؟

المنتجات المقلدة والأصلية

أين يمكن أن تصادف النسخ "المقلدة" من المنتجات؟

ما هي الاختلافات المحتملة بين المنتجات المقلدة والأصلية؟

ما هي المشكلات التي قد ترتبط بصنع السلع "المقلدة" وبيعها وشراؤها؟



الترفيه عبر الإنترنت

لقد أثرت التغييرات التكنولوجية خلال العقود القليلة الماضية في الأسلوب الذي يتبعه العديد من الناس لقضاء أوقات فراغهم. فلم يعد عليك الآن التواجد في وقت محدد للحاق بموعد برنامجك التلفزيوني المفضل، حيث يمكنك رؤيته مرة ثانية أو مشاهدته عبر الإنترنت أو حتى تنزيل حلقات جديدة منه مقابل رسم محدد.

وتعني مسجلات الصوت عالية الدقة أو الخدمات حسب الطلب أن لدينا قدرة أكبر من أي وقت مضى على النفاذ إلى مجموعة من خدمات الترفيه.

amazonPrime

NETFLIX



NOWTV

ويتيح مقدمو الخدمات مثل شركتي أبل أو نتفليكس للمستخدمين تنزيل أحدث إصدارات أقراص الفيديو الرقمية مقابل رسم بسيط. ويمكن للمستخدمين مشاهدة الأفلام على حواسيبهم الشخصية لمرات محدودة قبل انقضاء المدة المتاحة لمشاهدتها.

• ما هي برأيك مزايا هذه الأساليب الجديدة لمشاهدة الأفلام والتلفزيون؟

• برأيك، أين تذهب الأموال التي يدفعها المستخدمون مقابل تلك الخدمات؟

• بعض المواقع الشبكية تتيح نفس الخدمات أو التنزيلات ولكن بالمجان. ما هي المشكلات التي قد ترتبط بذلك؟

• هل تعتقد بوقوع خسائر حين لا يدفع مقابل تنزيل الأفلام؟

هناك العديد من طرق الحصول على الخدمات الترفيهية من المنزل. فمن الممكن أن يطلع المشاهدون على كم هائل من القنوات التلفزيونية التي تقدم مجموعة من الموضوعات، بعضها مجاناً، والبعض الآخر مقابل رسم محدد.



الترفيه عبر الإنترنت

ورقة العمل 6: البث الإذاعي العام- بدون تكلفة؟

ما الذي تعرفه ويعرفه أصدقاؤك عن الآتي؟ أكتب فيما يلي كل ما تعرفه عن البرامج "المجانية" والبرامج "المدفوعة"؟

أمثلة للبرامج "المدفوعة":	أمثلة للبرامج "المجانية":

هل قنوات البث الإذاعي العام بدون تكلفة تماماً؟ هل يمكنك التفكير في التكاليف "المستترة" التي قد يتعين دفعها من أجل مشاهدة تلك القنوات؟

هل يمكن تحديد أي اختلافات رئيسية بين المحتوى المقدم "بالمجان" والمحتوى الجذاب الذي يستلزم دفع رسوم؟

ما هي المشكلات التي قد ترتبط بصنع السلع "المقلدة" وبيعها وشراؤها؟



الترفيه عبر الإنترنت

ورقة العمل 7: التنزيل غير القانوني

كيف تختلف مواقع التنزيل "غير القانونية" عن المواقع القانونية؟

هل تعرف ما الذي يمكن أن يكون "غير قانوني" فيما يخص المواد التي يمكنك تنزيلها؟ هل من السهل تحديد الاختلاف بين المواقع القانونية وغير القانونية؟

يمكن أن تتخذ القرصنة على الإنترنت عدداً من الأشكال، وهي تنطوي على إتاحة المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف عبر الإنترنت دون الحصول على إذن من أصحابها.

ما الذي قد يجعل الناس يختارون تنزيل الأفلام بشكل غير قانوني بدلاً من الدفع مقابل ذلك؟

ما هي برأيك عيوب مشاهدة الأفلام المنزلة بشكل غير قانوني مقارنة بمشاهدة فيلم في السينما؟ اجمع العديد من الأفكار قدر الإمكان من فصلك

ما هي برأيك نتائج التبادل غير القانوني للملفات-بالنسبة لمقدمي تلك الخدمة والمشاهدين وصانعي الأفلام؟



ليس هناك أفضل من مشاهدة فيلم في السينما. فالأفلام تشكل جزءاً من ثقافتنا اليومية: فنحن نحب مشاهدة وإعادة مشاهدة أفلامنا المفضلة مرات ومرات، وسيكون الأمر أفضل، لو تمكنا من مشاركة تلك التجربة مع أصدقائنا وأسرتنا.

ويمكننا شراء أقراص فيديو رقمية أو تنزيل أفلام من مواقع شبكية بعد صدورها في السينما. وكما نعلم: يمكننا القيام بذلك بشكل مشروع من خلال متاجر البيع أو مواقع التنزيل المشروعة. ولسوء الحظ، الطلب على الأفلام مرتفع للغاية مما جعل الناس يستحدثون طرقاً غير مشروعة لقرصنة الأفلام من أجل المستهلك (أي نسخ الأفلام بشكل غير مشروع-دون موافقة المنتج). وعادة ما تكون أقراص الفيديو الرقمية المقرصنة أو التنزيلات غير المشروعة أرخص سعراً من المنتج الحقيقي، مما يجعلها تغري المستهلك بخرق القانون.

وتدمر قرصنة الأفلام صناعة الأفلام والأهم من ذلك، أنها تدمر الأفراد الذين يعملون في صناعة الأفلام. فالمهنيون الذين يعملون خلف وأمام الكاميرا يتأثرون جميعاً بالقرصنة

من الرابع؟ من الخاسر؟-تدريب تمثيل الأدوار

اختر طلاباً ليمثلوا الأدوار الرئيسية التالية:

1. شخص يحمل بشكل غير مشروع أفلاماً جديدة ويشاهدها مجاناً. استكشف الأسباب التي وراء ذلك ولم يضر هذا النوع من الأنشطة بالصناعات الإبداعية.
2. موزع أفلام يحاول إصدار فيلم منخفض التكلفة بشكل مستقل في دور السينما. كيف تضر قرصنة الأفلام به أو بالفرص المتاحة له؟
3. شخص سجل بشكل غير مشروع فيلماً في السينما، وهو يتيحه الآن للآخرين عبر الإنترنت. من المستفيد من هذا النوع من الأنشطة؟



قرصنة الأفلام

المشروع النهائي: هذه فكرتي-توصيل الرسالة



من الواضح أننا بحاجة إلى حملة لمكافحة القرصنة. لكن، ما هي أفضل السبل لتوصيل الرسالة؟ من الذي ينبغي توعيته بالمشكلة؟ وكيف ينبغي لنا التصدي للمشكلة؟

مهمتك هي إعداد حملتك الخاصة لمكافحة القرصنة لإنقاذ الوعي في مدرستك:

فكر في الآتي:

من الذي تخاطبه

أين ينبغي لك تنظيم حملتك: عبر الإنترنت؛ على الورق في جميع أرجاء المدرسة؛ من خلال النصوص المكتوبة؛ في الصحافة المحلية؛ في شكل فيديو على اليوتيوب، وما إلى ذلك

كيف ستقوم بتوصيل رسالتك

متى ينبغي أن تبدأ حملتك لتحقيق أقصى قدر من الفعالية

ما الذي ينبغي لك قوله-حدد رسالتك بوضوح

ما الذي يدفعك إلى توجيه هذه الرسالة: فكر في المسؤوليات الاجتماعية، والقانونية، والأخلاقية لكل فرد حين يتعلق الأمر بالملكية الفكرية وسرقة الأفلام

إنها مقلدة

الدرس 1: تقديم المصطلحات

إنها مقلدة

(1) حاول أن تصل في الجدول التالي الجمل الواردة في العمود الأول بالعبارات الأقرب إلى معناها.

المعنى	الجمل التي تستخدم كلمة "مقلد"
أي أنه غير صادق، كاذب.	بسبب لون شعرها الغريب، ولون بشرتها البرونزي، ورموشها الصناعية، تبدو مصطنعة ليس إلا.
قلدت توقيع زوجها	هو لا يقول لي أبداً بصراحة أين كان ومع من قضى وقته. هو أفاق ليس إلا.
أي أن الصورة مزيفة.	تبدو الزهور في المزهرة حقيقية للغاية، لكنها ليست كذلك..
أي أن مظهرها الخارجي غير طبيعي.	لقد زورت توقيع زوجها في نموذج مهم بحق.
أي أنها صناعية.	أعتقدت أن الصورة عمل فني أصلي من صنع فنان شهير حقاً، لكن تبين أنها تقليد.

(2) ابحث عن كلمة "Fake" (مقلد) في القاموس أو عبر الإنترنت. وأعد قائمة بكافة المرادفات (أو الكلمات التي لها معنى مشابه) التي يمكنك إيجادها.

سيكون لبعض هذه المرادفات إيحاءات سلبية للغاية، في حين أن كلمات أخرى قد تكون حيادية. وبمجرد قيامك بتجميع قائمتك، حاول تصنيفها بين الكلمات ذات الإيحاءات السلبية والكلمات الأكثر حيادية.



وانظر مجدداً في قائمتك-أي الكلمات يمكن استخدامها لوصف منتج يمكنك شراؤه في محل تجاري، أو سوق، أو عبر الإنترنت؟ فمثلاً بالنسبة لكلمة مزور- اشتريت نسخة موقعة من السيرة الذاتية لدايفيد بيكهام عبر الإنترنت، لكنني حين حصلت عليها، وجدت أن التوقيع يبدو مزوراً.

(3) ويساعدنا تاريخ كلمة "Fake" (مقلد) في اللغة الإنكليزية على فهم معناها الحالي. فقد سجلت الكلمة للمرة الأولى لدى استخدامها كصفة في اللغة الدارجة الجنائية في لندن في عام 1775 بمعنى "مزيف". وفي عام 1812، سجلت الكلمة كفعل بمعنى "سرق"، لكنها استخدمت كاسم في عام 1851 بمعنى صفقة زائفة، مثل "احتيال". وفي عام 1888، استخدمت كلمة "مقلد" كاسم لتحديد شخص يتاجر في صفقات زائفة- "أي محتال".

انظر في المقاطع التالية المأخوذة من روايات كلاسيكية من القرن التاسع عشر. وقد أبرزت مرادفات كلمة "Fake" في كل مقطع. وتشير الكلمة في بعض السياقات إلى عمل إجرامي لكنها تستخدم في سياقات أخرى للمبالغة في التعبير عن موقف اجتماعي أو شخصي ينظر له على أنه غير مقبول.

الدرس 1: تقديم المصطلحات

إنها مقلدة

اقرأ كل مقطع لتحديد ما إذا كانت الكلمة البارزة تشير إلى عمل إجرامي أو أي شيء آخر.

مقطع من رواية	عمل غير مشروع أو شيء آخر
لقد اقترحت السيدة وستون عدم تقديم أي عشاء تقليدي ولكن مجرد سندويشات ووضعها في الغرفة الصغيرة، وهو ما اعتبر اقتراحاً بئساً. فأداء رقصة خاصة دون الجلوس إلى العشاء يعد تعدياً سافراً على حقوق الرجال والنساء. وعلى السيدة وستون ألا تتحدث مجدداً عن ذلك. رواية إيما (1815)-جين أوستن.	
إنني أشعر بالازدراء إزاء شعورك المزيف الذي تبديه: نعم، سان جون وأنا أحتقرك حين تبدي ذلك الشعور. جين أير (1847)- شارلوت برونت.	
لقد قضى السيد ويميك الفترة الممتدة حتى العشاء يعرض عليّ مجموعته النفيسة. وهي في أغلبها ذات طابع مشين؛ حيث تضم القلم الذي ارتكبت به عملية التزوير الشهيرة، وشفرة حلاقة أو اثنتين، وبعض خصلات الشعر، والعديد من الاعترافات الخطية المدينة- التي يمنحها السيد ويميك قيمة خاصة، حيث قال بهذا الشأن: "الكل يكذب يا سيدي." الآمال الكبرى (1861)- تشارلز ديكنز.	
تحمل الأعمال المزيفة في الماضي أسماء وهمية، وتسمى نفسها طوعاً بالمستقبل. وهذا الشبح، وهذا الماضي ينزع إلى تزوير هويته. فلنعي جيداً هذا الفخ. ولنكن على حذر. فللماضي وجه هو الخرافة وقناع وهو النفاق. فلندين هذا الوجه، وننزع هذا القناع. البؤساء (1862)- فيكتور هيوغو.	
لقد ارتكب ملايين البشر ضد بعضهم البعض عدداً لا يحصى من الجرائم، وعمليات الاحتيال، والغش، والسراقات، وعمليات التزوير، وتزوير النقود، وعمليات السطو، وإشعال الحرائق، وعمليات القتل التي لم تسجل طوال قرون كاملة في جميع محاكم العالم، لكن هذه الجرائم لم تكن بالنسبة لمن ارتكبوها في حينها جرائم. الحرب والسلام (1869). ليو تولستوي.	

(4) تتضمن بعض هذه الأمثلة المأخوذة من روايات من القرن التاسع عشر كلمتي "forgery" و"fraud" بمعنى إجرامي.

وفي القرن الحادي والعشرين، لا يحصل فقط منتجو السلع والمنتجات المزورة، والمقلدة، والمزيفة على الأموال عن طريق الغش، بل إنهم يتعدون أيضاً في كثير من الأحيان على القوانين الحديثة لحق المؤلف أو العلامات التجارية، وهو ما يعد جريمة في حد ذاته.

انظر في هذه التعاريف لكلمتي حق المؤلف والعلامة التجارية. ثم، تعاون مع أحد زملاء لأداء المهمة التالية.

حق المؤلف يحمي مؤلفي أو مبدعي المصنفات الأصلية. ويشمل ذلك المصنفات الأدبية، والمسرحية، والموسيقية، والفنية وغيرها من المصنفات الفكرية، بما في ذلك مصنفات الحرف اليدوية الفنية. وإذا كنت أنت مبدع المصنف، فلك وحدك الحق في القيام بالآتي (أو جعل الآخرين يقومون بالآتي)

- استنساخ نسخ من مصنفك؛
- توزيع نسخ من مصنفك؛
- أداء مصنفك علناً (مثل المسرحيات، أو القصائد الشعرية، أو الرقصات، أو الموسيقى)؛
- عرض أو أداء مصنفك علناً (مثل الأفلام، أو التسجيلات الصوتية، أو عمليات البث)؛
- تحويل مصنفك في شكل آخر (مثل الكتب، أو الموسيقى، أو المسرحيات).

العلامة التجارية هي إشارة مميزة تستخدم في التجارة. وهي تخبرنا عن مصدر المنتجات والخدمات. وهي تكون عادة كلمات و/أو تصاميم. فكر في اسم قطعة الشوكولاتة التي تفضلها، أو الجينز الذي تفضله أو شبكة التواصل الاجتماعي التي تفضلها- وهي جميعها علامات تجارية.

ويشكل حق المؤلف وتشكل العلامة التجارية مثالين مهمين لما نسميه "الملكية الفكرية". وهما نوعان من الملكية الفكرية التي يحميها القانون، والتي تنتج عن إبداع فني أو سمعة تجارية.

والآن انظر في الجدول الوارد أدناه، حيث يرد في العمود الأول وصف لمنتج جديد. اقرأ بعناية مع زميل آخر، وحدد ما إذا كنت تعتقد أن من الممكن اعتباره خرقاً لقانون حق المؤلف، أو لقانون العلامة التجارية، أو لكليهما. ضع إجابتك في العمود الثاني. وفي العمود الثالث، ضع أي معلومات أخرى ستحتاجها قبل اتخاذ قرار نهائي.

الدرس 1: تقديم المصطلحات

إنها مقلدة

السيناريو	خرق لقانون حق المؤلف أو قانون العلامة التجارية	معلومات أخرى مطلوبة؟
يصنع السيد روبرتس أحذية مشي رخيصة. وهو يريد أن تبدو مثل العلامات المعروفة مثل علامة نايك، لذا فقد استنسخ شعار نايك ووضع العلامة على أحذيته.		
استحدث رضوان شريط فيديو أصلي عن موطنه لبيعه للسياح في شكل قرص فيديو رقمي. ولما لم تكن لديه المعدات اللازمة لتأليف موسيقى تصويرية خاصة به، فقام بتنزيل أغنية شعبية من أي تيونز وأدرجها في شريطه.		
تدير السيدة أوجو قسم الدراما بمدرستها. وقد استنسخت خمس وعشرين نسخة من مقاطع موسيقية معروفة ووزعتها على الطلاب لإجراء البروفات.		
لدى السيدة سميث شركة لإنتاج شنت اليد البلاستيكية التي صنعتها على غرار علامة برادا المتطورة. والتصاميم هي نسخة طبق الأصل واسم العلامة يبدو تماماً مثل العلامة الأصلية.		
لي وو هي مصممة مجوهرات أنتجت مجموعة من القطع التي أطلقت عليها مجموعة ليدي غاغا، وهي مستنسخة من صور لمجوهرات ترتديها النجمة.		

(5) نشاط إضافي: اختر أحد السيناريوهات الواردة في الجدول أعلاه. وتخيل أنك محام يعمل لإحدى الشركات التي قد تكون تعرضت لتعد على علامتها التجارية أو على حق المؤلف الخاص بها بسبب أفعال هؤلاء الأشخاص. اكتب رسالة خطية أو إلكترونية لهؤلاء تشرح لهم فيها الأدلة التي لديك والأسباب التي تجعلك تكتب إليهم. وبحسب السيناريو الذي ستختاره، يمكنك طلب المزيد من المعلومات أو توجيههم لسحب منتجهم من السوق.

الدرس 2: حماية الملكية الفكرية

إنها مقلدة

(1) سيحظى مبدعو معظم خدمات الترفيه التي نتمتع بها بحماية حقوقهم بموجب حق المؤلف. وسوف يساعدك هذا الدرس على التفكير في معنى ذلك.

ترد في العمود الأول من الجدول التالي قائمة بمنتجات الترفيه التي أبدعت جميعها على يد فرد أو فريق واحد. حاول أن تتوصل في العمود الثاني إلى ثلاثة أمثلة من هذه المنتجات التي قد تكون لديك أو لدى أسرتك في المنزل. وحدد في العمود الثالث أين بيع ذلك المنتج.

المنتج	مثال	من أين اشتريت المنتج
الموسيقى		
الأفلام		
الكتب		
ألعاب الحاسوب		
لعب الألواح		
الملصقات الجدارية/الصور		

(2) يحمي حق المؤلف مؤلفي ومبدعي تلك المصنفات الأصلية. ومن غير المشروع استنساخ نسخة من مصنف أحد دون إذنه، وتسجيلها للاستخدام الشخصي. ناقش هذه الأسئلة مع أحد الزملاء:

- كيف سيكون شعورك لو استنسخ أحد نسخة من شيء أبدعته؟ هل حدث ذلك لك من قبل؟ لو كان الأمر كذلك، اشرح الوضع.
- هل اشتريت (أنت أو أسرتك) من قبل منتجاً (مثال موسيقى أو قرص فيديو رقمي أو فيلم) ثم اكتشفت فيما بعد أنه كان مقلداً؟ كيف كان شعورك إزاء ذلك؟ ماذا فعلت (أنت أو أسرتك) بشأن ذلك؟
- هل طلب منك من قبل شراء منتجات مقلدة؟
- وإذا كنت قد اشتريت منتجات مقلدة-أو تعرضت للإغراء لشرائها- فلماذا؟
- ولو لم تكن قد فعلت ذلك، ما الذي منعك؟

الدرس 2: حماية حق المؤلف

إنها مقلدة

(3) بعض الناس يبررون شراءهم للمنتجات المقرصنة بمجموعة من الأساليب. ترد في العمود الأيمن سلسلة من تلك التبريرات. ويرد في العمود الآخر بعض الحجج المضادة. اقرأ كلا العمودين بعناية وحاول ربط الحجة التي تواجه بأقصى فعالية التبرير المزعوم الذي يقابلها.

تبرير شراء المنتجات المقرصنة	الحجة المضادة
شركات إنتاج الموسيقى والأفلام ثرية لدرجة أنها لا تحتاج كل هذه الأموال منا لشترتي منتجاتها باهظة الثمن.	ن القرصنة شبيهة بالسرقة. فملايين من نسخ الأفلام والألعاب، والموسيقى المقرصنة تصدر كل عام، مما يؤثر تأثيراً بالغاً على العاملين في الصناعات الإبداعية.
لا يحصل حتى الفنان على أي من الأموال المتأتية من شراء أقراص الفيديو الرقمية والتنزيلات الرسمية.	هناك العديد من الأفلام والأعمال الموسيقية التي تحظى بشعبية متاحة مجاناً في الراديو والتلفزيون. وإذا كنت تعنى بحق الفقراء، فإن الناس يحتاجون إلى الحصول على وظائف في ظروف عمل مأمونة. والتجار غير القانونيين الذين لا يدفعون الضرائب ولا يدفعون أجوراً عادلة للعاملين يسيطرون على القرصنة. فهؤلاء هم من يقفون على الناس فقراء.
إننا لا نسرق من أحد. فهذه الشركات الكبرى لن تعاني من بضعة مئات من النسخ التي تستنسخ من أفلامها ومنتجاتها الموسيقية.	إن الأشخاص الذين يعملون في إنتاج نسخ الأفلام والأعمال الموسيقية والألعاب المقرصنة لا يتمتعون بحقوق العاملين، ويعملون غالباً في ظروف غير مأمونة. ويستخدم عمل الأطفال لإنتاج بعض السلع المقرصنة والمقلدة ويتعرض الأشخاص الذين يشترون تلك المنتجات للقبض عليهم. فالقرصنة هي جزء من اقتصاد غير قانوني.
إننا نساعد الفقراء وإلا لن يتمكنوا من الاستماع إلى أي من تلك المواد المتمتعة بشعبية أو رؤيتها.	توظف شركات الإنتاج أعداداً كبيرة من الأشخاص الذين تدفع مرتباتهم وأجورهم جزئياً من مبيعات الموسيقى والأفلام.
إننا نبقى على الوظائف للناس، عن طريق إنتاج هذا الاقتصاد البديل.	يضمن قانون حق المؤلف أن يحصل الفنانون على نسبة من سعر المبيعات حين يشتري قرص فيديو رقمي أو يجري تنزيل. وحين نشترى النسخ المقرصنة، لا يحصل الفنانون على أي أموال. وأحياناً يستخدم المجرمون الجرائم المتعلقة بالملكية الفكرية لتمويل أنشطة إجرامية تجارية أخرى.

(4) إذا كانت لديك إمكانية الاطلاع على الإنترنت، شاهد أشرطة الفيديو التالية عن فاليري كابوري، وفانيرو كينيانيو، وأولهما من بوركينا فاسو، ويصنع الأفلام في غرب أفريقيا، وثانيهما من كينيا، ويصنع الأفلام في شرق أفريقيا.

https://www.youtube.com/watch?v=UhKq12ABQHU&index=19&list=PLsm_LOEppJazs8hDbkt8m-7d3UenxspmVJ

https://www.youtube.com/watch?v=q4vxJcsef8w&index=13&list=PLsm_LOEppJazs8hDbkt8m-7d3UenxspmVJ

الدرس 2: حماية حق المؤلف

إنها مقلدة

بعد مشاهدة هذه الفيديوهات، أعد قائمة بكل الطرق التي يمكن لصناعة أفلام وطنية أن تحد من خلالها الفقر والبطالة في بلدان في العالم النامي.

كيف تدمر القرصنة مثل هذه الصناعات؟ ولما يعد قانون الملكية الفكرية مهماً للغاية بالنسبة لصناع الأفلام؟

(5) انظر في العبارات التالية وناقش مع زميلك العبارات التي تعتقد بأنها صحيحة أو خاطئة.

صحيحة أم خاطئة	العبرة
	حق المؤلف لا يدوم إلى الأبد
	إذا وقع منتج في "الملك العام"، فإن ذلك يعني أنه متاح بالمجان لنسخه.
	إذا كنت لا تكسب الأموال من الموقع الشبكي، فيمكنك تنزيل أي فيديو أو عمل موسيقى يعجبك.
	يمكنك استخدام مقطع قصير مدته تصل إلى دقيقة واحدة من فيلم أو مقطع فيديو في فيلمك أو موقعك الشبكي الخاص دون طلب الإذن.
	لا تنطبق وضعية حق المؤلف إلا على المؤلفين والموسيقيين والفنانين وصناع الأفلام المهنيين المعروفين.
	لقد اشتريت قرص فيديو رقمي رسمي لأفلام حرب النجوم من أحد المتاجر. سيكون من غير المشروع أن تباعه فيما بعد على موقع اي بي.
	أنت تقرأ مقالاً على شبكة الإنترنت في إحدى المواقع الشبكية الإخبارية عن مخاطر التدخين على الصحة. إذا اقتبست مقطعاً من هذا المقال لإدراجه في مقالك المدرسي عن هذا الموضوع، فإنك ستكون قد ارتكبت خرقاً لقانون حق المؤلف.
	أنت تكتب قصيدة شعر رائعة تحظى بجائزة مسابقة وطنية. ولا تسجل قصيدتك الشعرية قبل تسليمها للمسابقة. فإنك لن تكون مؤهلاً لتحظى بالحماية بموجب حق المؤلف.

(6) **نشاط إضافي:** كونوا مجموعة من أربعة أشخاص واستخدموا المعجم لتعريف الكلمات التالية. وترد بعض هذه الكلمات في الإجابات الواردة في النشاط السابق. وبمجرد العثور على تعريف لكل كلمة، حددوا كمجموعة أي أربع كلمات تعتقدون بأنها الأهم لمساعدة الشباب على فهم أهمية قانون حق المؤلف. ثم يختار كل شخص في المجموعة كلمة واحدة لتوضيحها في شكل ملصق من أجل إذكاء وعي الشباب بهذا الموضوع:

- حق المؤلف
- القرصنة
- الاستخدام العادل للمصنف
- الغش
- العام
- التعدي
- تبادل الملفات

الدرس 3: المشكلات المتعلقة بالإتجار في المنتجات المقرصنة

(1) اقرأ هذه السيناريوهات المختلفة وفكر في الشخصيات الواردة في كل منها. ومن خلال ثنائيات أو مجموعات، مثلوا بعض السيناريوهات للتفكير في كيف ستكون ردود أفعال مختلف الشخصيات وأسبابها.



السيناريو #1: تعمل كارمن في كشك صغير في السوق يبيع أقراص فيديو رقمية مقلدة. وتقترب سيدة شابة من الكشك حاملة معها قرص فيديو رقمي كانت قد اشترته من الكشك قبل ذلك بيوم، حيث إنه لا يعمل بشكل سليم. وتطلب استعادة ما دفعته. وترفض كارمن.

الشخصيات 2 x

تبلغ كارمن من العمر 20 عاماً. وهي أم لطفل عمره سنتان، وهي تتركه في رعاية والدتها أثناء عملها. ويمتلك الكشك رجل اسمه كارلوس لكن كارمن لم تره سوى مرة واحدة. ويأتي ابن السيد كارلوس كل يوم لتنظيم الكشك وتزويده بالبضاعة لكنه لا يتواجد أبداً أثناء ساعات البيع.

ولا تدرك السيدة الشابة المتسوقة أن السلع مقرصنة. وهي تحصل على فاتورة شراء وتقول أن من حقها بموجب هذه الفاتورة استعادة ما دفعته مقابل سلع معيبة. وتقول أن بإمكان كارمن أن تعيد قرص الفيديو الرقمي إلى الجهة المصنعة.



السيناريو #2: نيجل موجود في مقهى مع دانيال، وهو صديق قديم له منذ أيام المدرسة. ويشرح دانيال أنه بصدد إنشاء موقع شبكي سيتمكن من خلاله الناس من مشاهدة الأفلام وبرامج التلفزيون، لا سيما أحدث الأفلام. وسيتضمن الموقع إعلانات ستدر وفقاً لدانيال أموالاً كثيرة. ويطلب دانيال من نيجل أن يساعده في إنشاء الموقع والدعاية له لدى أسرته وأصدقائه. وينتاب نيجل القلق من أن تكون الأفلام والبرامج نسخاً مقرصنة.

الشخصيات 3 x

يبلغ نيجل 19 عاماً. وهو يعيش مع أسرته ويدرس علوم الحاسوب. ولا يمتلك الكثير من المال.

دانيال من عمر نيجل لكنه يعمل منذ ترك المدرسة في عمر السادسة عشر. ويمتلك ما يزيد قليلاً عما يمتلكه نيجل من المال. وهو يعلم أن ما يقترحه غير مشروع، لكنه يحتاج إلى مهارات نيجل لإنهاء مشروع الموقع الشبكي.



السيناريو #3: يعطي ماركو خطيبته هاتاي علبة بها أقراص فيديو رقمية لحلقات المسلسل التلفزيوني التي تفضلها. وهو يشتريها من كشك في شارع رئيسي بالمدينة. وهي تشعر بالإثارة لحصولها على تلك الأقراص، لكن حين تشغلها في المنزل، تجد أنها لا تعمل جميعها بشكل سليم.

الشخصيات x2

أ يمتلك ماركو الكثير من المال لكنه يود شراء أفضل الأشياء التي يمكنه شراءها لخطيبته. وقد أراد التأثير فيها بهديته. وهو لا يحب الدخول في مواجهات مع الآخرين، ولا يرغب في إيقاع أحد في مشاكل.

هاتاي لا تريد مضايقة خطيبها الذي تعلم أنه كريم للغاية لكنها ترى أن عليها إختياره بأن أقراص الفيديو الرقمية لم تعمل. وترى أن عليها مسؤولية منع حدوث ذلك مجدداً للآخرين.

(2) للمناقشة

دى التفكير في هذه السيناريوهات، ما هي المشكلات الرئيسية التي يمكنك تحديدها بشأن التعامل مع نسخ مقلدة؟
كيف يمكنك تجاوز بعض تلك المشكلات؟
تخيل سيناريوهات من تأليفك تبين كيف تتسبب المنتجات المقرصنة في مشكلات لمن يتاجرون فيها ومن يشترونها.

(3) فيما يلي بعض الحجج التي تجعلنا نفكر في الأشخاص الذين يقفون وراء السلع المقرصنة. أقرأ بعناية هذه النقاط. هل تعتقد بصحتها؟ اختر ثلاث نقاط تعتقد بأنها الأهم وقدمها لفصلك في صيغة من الصيغ الثلاث التالية:

- ملصق
- قصيدة شعرية
- إعلان بالراديو أو التلفزيون

القرصنة...

...خطأ: الفنانون والمؤلفون وأصحاب الأداء وجميع الأشخاص الذين يعملون معهم لإنتاج منتجات ممتعة أو قيمة يستحقون الحصول على مقابل ذلك. لا يدفع القرصنة أي مقابل للأشخاص الذين يصنعون العمل.

قد تكون باهظة الثمن: يمكن أن يعرضك التنزيل أو البث من خلال مواقع شبكية غير مشروعة لسرقة الهوية، أو للبرمجيات المؤذية- مما قد يؤدي إلى سرقة معلومات شخصية عنك أو عن بطاقتك الائتمانية.

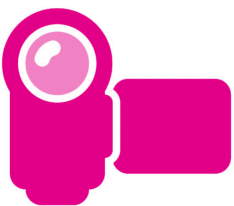
هي غير مشروعة: القرصنة غير مشروعة والحصول على منتجات مقرصنة تدعم المجرمين.

هي مكلفة للجمهور: لا يدفع الأشخاص الذين يتاجرون في سلع مقرصنة ومقلدة الضرائب، مما يعني قلة الأموال المقدمة للمدارس والمستشفيات والحدائق وغيرها من البرامج الاجتماعية.

تدعم ظروف العمل المتدنية: لا يدفع الأشخاص الذين يصنعون منتجات مقرصنة ومزيفة لموظفيهم أجوراً أو أرباحاً عادلة، ويفرضون ظروف عمل متدنية، ويلجؤون في بعض الأحيان للعمل القسري أو عمل الأطفال.

تدعم الجريمة المنظمة: ارتبطت الفوائد الناجمة عن مبيعات السلع المقرصنة بالجريمة المنظمة.

تضر بالشركات المشروعة: تتكلف العديد من المصنفات المشمولة بحق المؤلف، لا سيما الأفلام وألعاب الحاسوب أموالاً طائلة، بسبب مشاركة العديد من الأشخاص ذوي المهارات في تصنيعها. ويسعى الأشخاص الذين يصنعون السلع المقرصنة إلى الاستفادة على نحو غير عادل من استثمارات أشخاص آخرين. وتترجم خسارة المبيعات والأرباح بسبب هذه المنافسة غير العادلة إلى تدني الأجور، وفقدان فرص العمل، وتقليل عدد المصنفات الجديدة.



(4) نشاط إضافي: راجع سيناريوهاتك التمثيلية وحاول إعداد نص استناداً إلى بعض الشخصيات المختلفة. ولتوضيح التأثير السلبي للقرصنة على الأسر بصورة حية، يمكنك تطوير الشخصيات وتغييرها أو استحداث شخصيات جديدة. وإذا كان بإمكانك الحصول على أخذ لقطات بالكاميرا أو الحصول على كاميرات فيديو، حاول تصوير بعض المشاهد الرئيسية. واحتفظ بتلك الصور سليمة حتى يتسنى استخدامها في العرض النهائي في نهاية هذه الوحدة.

الدرس 4: القانون والأخلاق

إنها مقلدة

(1) يقصد بالشرعية أن العمل لا ينافي القانون. وتتعلق الأخلاق بمفاهيم الحق والسلوك الخاطيء. ويمكن أن تكون بعض التصرفات مشروعة لكن قد تكون من وجهة نظر البعض غير أخلاقية. فعلى سبيل المثال، تجربة الأدوية على الحيوانات هو تصرف مشروع في بعض البلدان، لكن بعض الأشخاص يرون أنه غير أخلاقي. اقرأ مع زميل آخر هذه القائمة من التصرفات وناقش أي تصرفات تعتقد بأنها مخالفة للقانون، وأي تصرفات ترى أنها غير أخلاقية. هل الأمر كذلك دوماً؟

- تقديم رواية كاذبة
- عدم ارتداء حزام الأمان أثناء السير في سيارة
- حمل سكين بين الناس
- قيادة دراجة ليلاً دون تشغيل الإضاءة
- شراء قرص فيديو رقمي مقرصن
- عدم دفع تذكرة في الأتوبيس
- نزع شجرة قديمة للغاية في أرضك
- العمل لمدة 13 ساعة خلال نوبة عمل دون توقف
- أكل اللحم
- ذبح دجاجة

كيف تتوقف مدى خطورة هذه الأفعال المختلفة على الظروف؟ اشرح وجهات نظرك.

(2) اقرأ هاتين الدراستين الإفراديتين لشركتين ابتكارييتين مبتدئتين ثم ناقش السؤال الوارد أدناه.

الدراسة الإفرادية #1



هي شركة في بنما، بأمريكا الجنوبية، تقوم بتعبئة مياه الينابيع العذبة الصالحة للشرب في زجاجات. ومن الناحية الأخلاقية، يجري الحصول على المياه دون إحداث أي تأثير سلبي على البيئة. وقد أجريت بحوث للتأكد من أن المياه صالحة للشرب، وأن الأنابيب لا تتسبب في أي أضرار للبيئة الطبيعية. ويعمل ما يزيد على مائتي عامل بشكل مشروع في مصنع التعبئة حيث تستوفي ظروف عملهم المعايير الحكومية. وتصدر المياه باعتبارها علامة تجارية للبلدان المجاورة في أمريكا الجنوبية وتواصل الشركة تحقيق الأرباح. (انظر الموقع التالي: www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=3697)

الدراسة الإفرادية #2



أنتجت شركة يقع مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا أداة إلكترونية بارعة تشبه كرة القدم وتجذب الطاقة الحركية لدى اللاعب بها. ثم، يمكن استخدام تلك الطاقة لشحن الأجهزة الإلكترونية الصغيرة مثل مصابيح القراءة أو الهواتف المحمولة. وقد أجريت بحوث للتأكد من إمكانية أن يلعب الأطفال بالكرة بأمان، لا سيما في الأحوال الرطبة. وقد حصلت الشركة على المواد الخام اللازمة لتصنيع الكرة من مصادر مشروعة، مع مراعاة البيئة. وقد أتاح المنتج فرص عمل مشروعة، واستفاد عدد متزايد من الشباب في العالم النامي من الكهرباء الناشئة عن ذلك. (انظر الموقع التالي: www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=3688)

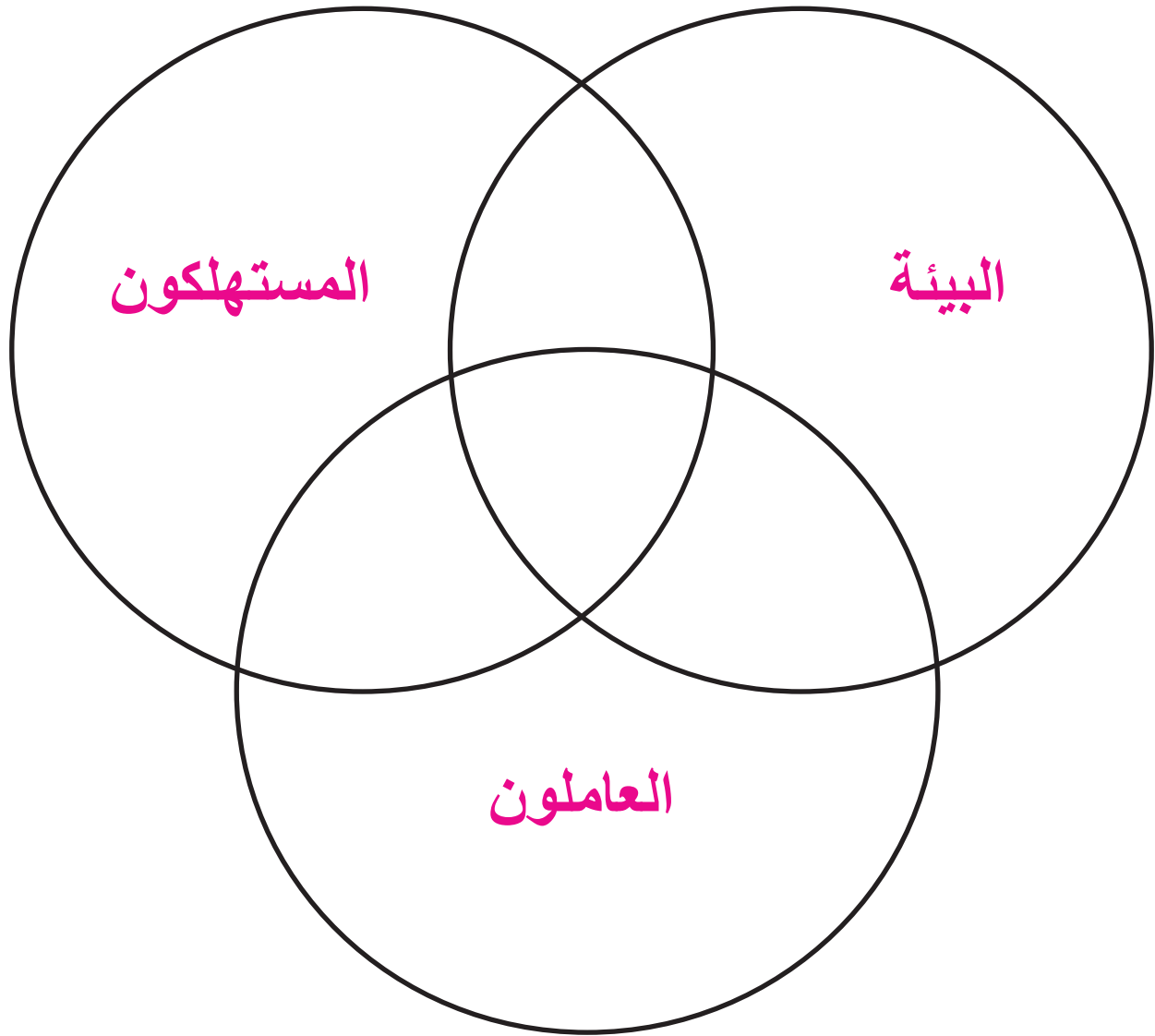
ناقش

تخيل لو استنسخت شركة تقليد العلامة التجارية لزجاجات المياه المعبئة، والكرة الإلكترونية. ما هي برأيك العواقب السلبية والأخطار الممكنة بالنسبة للعاملين، والمستهلكين، والبيئة؟

الدرس 4: القانون والأخلاق

إنها مقلدة

2) انظر في الرسم البياني التالي الذي يحدد ثلاث مجموعات يمكن أن تتضرر من المنتجات المقلدة. حاول مع زميل آخر وضع الكلمات والجمل الواردة أدناه في القسم أو القسم الفرعي المناسب من الرسم البياني. تذكر أن بعض العوامل قد تؤثر في أكثر من مجموعة.



الكلمات التي ينبغي وضعها في الرسم البياني:

التلوث
وجود عناصر سامة في المنتجات
التخلص من نفايات التصنيع بطريقة غير آمنة
عدم دفع الضرائب
فقدان فرص العمل
فقدان الدخل

استخدام المواد الخام من مصادر خطيرة
تدني ظروف العمل
إنتاج غير منظم
مكافآت غير قانونية
سوء جودة المنتج
تدمير البيئة الطبيعية

ناقش

والآن فكر بشأن صاحب الملكية الفكرية أو مبدع (مبدعي) المنتج الأصلي. كيف سيتأثر برأيك هذا الشخص (أو الفريق) بإنتاج سلع مقلدة؟

الدرس 4: القانون والأخلاق

(٤) يرد في العمود الأول من الجدول التالي سلسلة من الاقتباسات من مجموعة مصادر. بعضها يثير مشكلات قانونية- أي يخل بالقانون. والآخر يثير مشكلات أخلاقية-أي يغفل المفاهيم الشائعة للصواب والخطأ.

اقرأها جميعها بعناية وقرر ما إذا كانت تثير مشكلة قانونية أو أخلاقية- أو كليهما.

<p>مشكلة قانونية أو أخلاقية أو كلاهما</p>	<p>لقد بيعت المنتجات المقلدة في أسواق أنحاء لندن، وكذلك في سوق كمتون بمقاطعة سري وفي معارض البيع من حقيبة السيارة في جميع أنحاء البلد. وبيعت أيضاً السلع على موقع إي بي ومن خلال صفحات الفيس بوك. المصدر: التقرير الإخباري الصادر عن مجلس مدينة لندن بتاريخ 16 سبتمبر 2014.</p> <p>http://www.havering.gov.uk/Pages/News/Ringleader-of-counterfeit-goods-out-fit-sentenced-to-30-months-in-prison.aspx</p>
	<p>يبين التحليل أن الشبكات الإجرامية والجريمة المنظمة تتوسع من خلال أنشطة التقليد والقرصنة- المصدر: تقرير بحثي صادر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، في عام 2007.</p> <p>http://www.oecd.org/sti/38707619.pdf</p>
	<p>لقد استطعنا شراء منتجات أساسية مثل حقيبة مقلدة لماركة لوي فيتون بسعر 15 جنيه استرليني، وأحذية مقلدة لماركة جيمي تشو بسعر 10 جنيهات استرليني، وسماعات مقلدة بسعر 5 جنيهات استرليني، وتي شيرت مقلد لماركة نايك بسعر 20 جنيه استرليني، وهي جميعها بأقل من أسعار المنتجات الحقيقية. المصدر: مقال صحفي، من صحيفة ساندي ميرور، العدد الصادر بتاريخ 15 يونيو 2014:</p> <p>http://www.mirror.co.uk/news/uk-news/counterfeit-street-sunday-mirror-investigates-3695230</p>
	<p>استناداً إلى تحقيقائنا، أكدنا أن هناك منتجات مقلدة في السوق غير مزودة بأجهزة حماية لاستيفاء معايير الجودة التي صممتها شركة كانون. لذا، فحين تستخدم في كاميرات أو كاميرات فيديو مسجلة، أو يتم شحنها، فإنها قد تؤدي إلى تسخين الجهاز، أو حدوث ارتشاح، أو اشتعال أو تعطل الجهاز، أو أي أوجه خلل أخرى في المنتجات التي تستخدم فيها. وفي أسوأ الحالات، لا تؤدي فقط تلك المنتجات المقلدة إلى تدمير الكاميرات وكاميرات الفيديو المسجلة التي تستخدم فيها، وإنما قد تتسبب أيضاً في إشعال الحرائق والإصابة بالحروق والعمى وغير ذلك من الحوادث والإصابات الخطيرة. - المصدر: المجلس الاستشاري لشركة كانون، بالولايات المتحدة الأمريكية.</p> <p>http://www.cla.canon.com/cla/en/consumer/product_advisories/ProdAdv/0901e02480b7cdf4</p>

مشكلة قانونية أو أخلاقية أو كلاهما	<p>”إذا كنت تباع منتجات مقلدة، فإنك تضر بالمدينة، وتضر بالأعمال التجارية المشروعة.“ المصدر: مقال صحفي صادر عن صحيفة نيويورك تايمز، بتاريخ 9 أكتوبر 2006.</p> <p>http://www.nytimes.com/2006/10/09/nyregion/09bazaar.html?pagewanted=1&r=1&</p>
	<p>”نشهد زيادة كبيرة في صناعة الأدوية والأجهزة الطبية المزورة والمسروقة وغير القانونية. ويعرّض المرضى في كل أرجاء العالم صحتهم، بل حياتهم، للخطر باستهلاك أدوية مقلدة أو أدوية أصلية خضعت للتزييف أو خزنت بطريقة سيئة أو انتهت صلاحيتها.“ – المصدر: منظمة الإنتربول</p> <p>https://www.interpol.int/Crime-areas/Pharmaceutical-crime/Pharmaceutical-crime</p>

(5) نشاط إضافي

إذا كان يمكنك الاطلاع على الإنترنت، ابحث في قاعدة البيانات التالية للدراسات الإفرادية للعثور على أمثلة لمنتجات ابتكارية مشهورة ذات علامات تجارية وتحمي في نفس الوقت البيئة وتحترم حقوق العاملين والمستهلكين:

http://www.wipo.int/ipadvantage/en/search.jsp?ins_protection_id=&focus_id=573

أعد قائمة بثلاث منتجات من المنتجات التي تفضلها مع توضيح أسباب اختيارك

الدرس 5: حملات التوعية

(1) في أي مجتمع عادل ونزيه، ينبغي حماية حقوق العاملين. انظر في هذه القائمة لحقوق العاملين الممكنة:



- أجور عادلة
- فترات راحة منتظمة أثناء نوبات العمل
- الإجازات مدفوعة الأجر
- الأجر المدفوع عن فترة المرض
- ظروف عمل صحية وآمنة
- العضوية في النقابات
- إجازة الأمومة/الأبوة
- خطة المعاشات التقاعدية

والآن ناقش هذه الأسئلة مع زميلك، مع تقديم الأسباب حسب الاقتضاء.

- 1) هل هناك كلمات لست متأكداً منها؟ لو كان الأمر كذلك، ابحث عنها في المعجم.
- 2) ما هي الحقوق الثلاثة المدرجة في القائمة التي تعتقد بأنها الأهم ولماذا؟
- 3) هل هناك أي حقوق تعتقد بضرورة إضافتها؟
- 4) هل تعتقد أن حقوق العاملين تحظى بالحماية حيث تعيش أنت؟

(2) في هذا الدرس، سوف تنشئ حملة توعية عامة لتوجيه الانتباه إلى كيفية تأثير القرصنة سلباً على حقوق العاملين.

ويمكن أن يؤثر كلا من القرصنة والتقليد تأثيراً سلبياً على حقوق العاملين بطريقتين رئيسيتين، وهما:

حين يشتري المستهلكون سلعاً مقلدة، تخسر الشركات المشروعة أعمالاً تجارية. ويعني ذلك إمكانية أن يفقد العاملون لدى هذه الشركات المشروعة وظائفهم.

لا يدفع التجار غير المشروعين أجوراً عادلة لموظفيهم، أو لا يقدمون لهم أي استحقاقات عمل. ومن ثم، فهؤلاء العاملون يعملون في ظروف عمل متدنية، ويعملون في الغالب قسراً أو يكونون من الأطفال العاملين.

وبالتركيز على هذين العنصرين، أعد قائمة بالأشخاص الذين تعتقد بضرورة إعلامهم بذلك. ومن الممكن أن يصبح هؤلاء الجمهور المستهدف في حملتك.

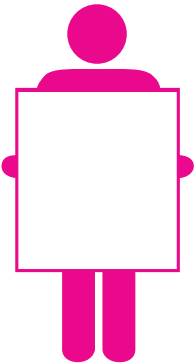
الدرس 5: حملات التوعية

(3) من الممكن أن يضم أيضاً الجمهور المستهدف في حملتك إحدى الفئات التالية:

- يشترون سلعاً رخيصة ومقلدة أو يقومون بتنزيل نسخ غير قانونية من أفلام أو مصنفات موسيقية؛
- أفراد أسر الأشخاص الذين يعملون لدى الشركات التي تنتج سلعاً أو خدمات (مثل الخدمات الترفيهية) محمية بموجب الملكية الفكرية؛
- آباء المراهقين الذين على وشك الدخول في مجال العمل؛
- آباء الأطفال الذين يرفضون فكرة إكراه أطفالهم على العمل في ظروف عمل خطيرة.

حدد مع زميلك الجمهور المستهدف في حملتك. وحدد سمات الشخص النموذجي الذي تستهدفه. ما عمره؟ وما علاقته بالقرصنة؟ ولم ينبغي أن يكون معنياً بها؟ ولم هي مهمة بالنسبة له؟ وما الذي تود أن يعرفه؟ وما هي الرسائل الرئيسية التي تود إبلاغها بشأن حماية الملكية الفكرية؟

(4) انظر في المجالات للبحث عن إعلانات عن منتجات معروفة قد تكون محمية بموجب (حق المؤلف- وقد يتعلق الأمر بفيلم جديد يحظى بشعبية، أو لعبة على الحاسوب، أو برمجيات خاصة بالأعمال التجارية، أو ألبوم موسيقي جديد. اختر إحدى هذه المنتجات للعمل بشأنها، وأعد ملصق ترويجي جديد يبين كيف تكون النسخ المقرصنة من هذا المنتج ضارة بالعاملين. وكن خلاقاً. وتذكر من خلال هذا الدرس القضايا الرئيسية واحرص على ألا يغيب عن بالك طوال الوقت جمهورك المستهدف. استخدم هذه الأسئلة الموجزة حتى تتمكن من إعداد ملصقك.



- هل اللغة مناسبة لجمهورك؟
- هل الرسالة واضحة ومقتضية؟
- هل تحتاج إلى الاستعانة بصور لجعل رسالتك عالية النبرة وواضحة؟
- هل حصلت على الإذن بموجب حق المؤلف بالنسبة للصور التي تود استخدامها؟

الدرس 5: حملات التوعية

(5) وسيحتاج تنظيم حملة توعية عامة لأكثر من مجرد ملصق لتوصيل رسالتك المنشودة. تبادل الأفكار مع زميلك عما يمكنك إخباره للناس لتعريفهم بمخاطر القرصنة بالنسبة للعاملين. وإذا كانت لديك صور فيديو أو لقطات من تمثيلك لأدوار قبل ذلك في وحدة العمل هذه، فربما يمكن إدراجها في حملتك أيضاً. استخدم هذه الأسئلة للتفكير في الأماكن التي يمكن لجمهورك المستهدف رؤية رسائلك وسماعها:

- ما هي وسائل الإعلام الاجتماعية التي يستخدمها جمهورك المستهدف؟
- ما هي أنواع الأماكن التي يزورها جمهورك المستهدف؟
- كيف يمكنك جعل رسالتك ملفتة للنظر؟
- كيف يمكنك إشراك مشاهير أو ساسة في نشر الرسالة؟

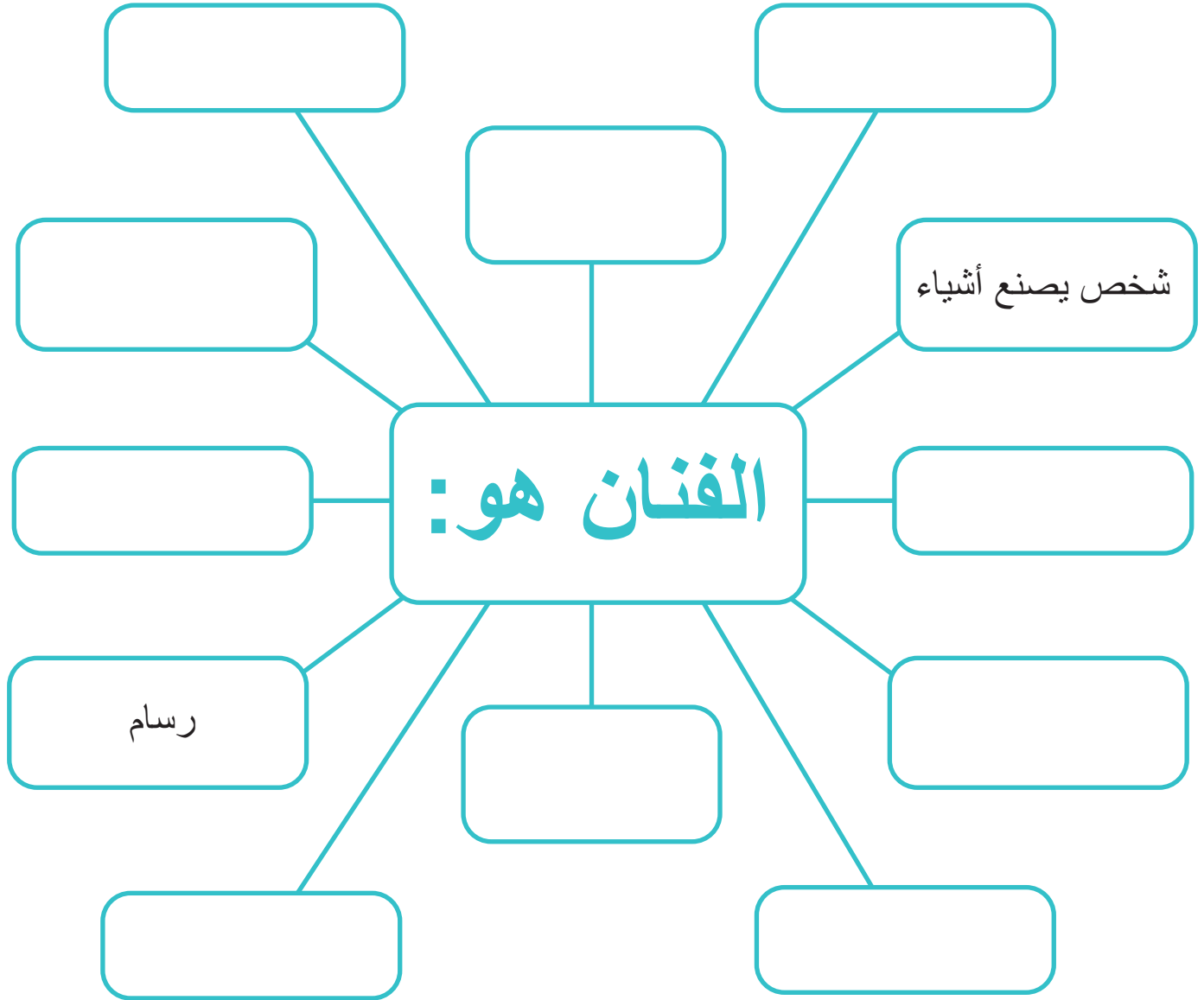
وحيث تكون مستعداً، أعد عرضاً لتقديمه أمام زملائك في الفصل لاطلاعهم على أفكارك بشأن الحملة.





الدرس 1: تقديم المصطلحات

(1) ما الذي نعنيه بكلمة "فنان"؟ تبادل الأفكار مع زميل آخر لتقديم أكبر قدر ممكن من التعاريف لتلك الكلمة.



كيف غيرت التكنولوجيا ما تعنيه كلمة فنان؟

(2) أمران يشترك فيهما الفنانون جميعاً وهما الإبداع والأصالة. استخدم المعجم للعثور على تعاريف لهاتين الكلمتين وأكتبهم فيما يلي. ويمكنك إضافتهم إلى ملاحظتك أعلاه. وحاول أن تجد أكثر من تعريف لكل منهما، إن أمكن ذلك.



الدرس 1: تقديم المصطلحات

(3) مع وضع هذه التعاريف في الاعتبار، ناقش زميلك في العبارات التالية. ودون ما توافق عليه وما لا توافق عليه. وتذكر دوماً أن تبدي أسبابك لذلك.

السبب	أوافق أو لا أوافق	العبرة
		ليس هناك ما يسمى بالأصالة. حتى شكسبير نقل أفكاراً من قصص أخرى في مسرحياته.
		يأتي الإبداع من داخل الشخص. فهو إما لديك أو لا.
		إن الاستلهام من فن شخص آخر وإبداع شيء باستخدام تقنيات مماثلة هو مجرد نسخ.
		ليس عليك أن تكون أصلياً ومبدعاً.
		ليس هناك إبداع في صنع الموسيقى أو الصور باستخدام مجموعة برمجيات.
		أخذ عينة لتسجيل صوتي من موسيقى شخص آخر لاستخدامه في قطعك الموسيقية ليس عملاً أصلياً ولا إبداعاً.

(4) "الصناعات الإبداعية" هي مصطلح فضفاض يشمل الكثير من مختلف أنواع المهن. وفي الجدول الوارد أدناه، يتضمن العمود الأول قائمة بالمهن التي قد تجدها في الصناعات الإبداعية، مثل المسرح، أو الأفلام أو ألعاب الحاسوب.



اقرأ مع زميل آخر توصيفات المهن الواردة في العمود الثالث وحاول ربط كل منها بمسمى المهنة المناسب، عن طريق تصويب سهم من خلال العمود الثاني.

توصيف المهنة	مسمى المهنة
هو الذي يقرأ النص قبل نشره للتأكد من دقته.	المدير الفني المسؤول عن تصميم الإعلانات
وهو الذي يعمل على إعداد ميزانية الفيلم وتكاليف الإنتاج للمستثمرين المحتملين.	المسؤول عن تحريك المشاهد على الحاسوب (ثنائية الأبعاد)
وهو الذي يزود القصة بصور حيث يرسم صوراً لتحديد أحداث فيلم أو لعبة.	النجار
وهو الذي يصمم ويبدع القبعات الجديدة	مصمم الرقصات
وهو الذي يفحص اللعب الرقمية ويعالج أخطاءها لضمان أن تكون ذات جودة عالية قبل تقديمها للجمهور	محرر النصوص
وهو الذي يساعد على بناء محتويات المسرح ونقلها وفكها وتركيبها وتخزينها.	مخرج الفيلم
وهو المسؤول عن تحويل بيانات الحاسوب إلى سلسلة من الصور التي يمكن مشاهدتها	المسؤول عن الإضاءة
يستخدم هذا الشخص البرمجيات لتحريك المشاهد، بما في ذلك استحداث الشخصيات، وتحديد حركة الكاميرا.	مصمم الأشكال
يصمم هذا الشخص المفاهيم المرئية للحملات الإعلانية	المفهرس
وهو الذي يعمل كوسيط بين فريق الفيلم وملاك الموقع ليظل الجميع في حالة ارتياح أثناء تصوير الفيلم.	محرر المستويات
وهو الذي يتولى بناء الهياكل الخشبية وتنصيبها وإزالتها في مواقع الفيلم.	مسؤول عمليات الإنتاج



الدرس 1: تقديم المصطلحات

اقرأ مع زميل آخر توصيفات المهن الواردة في العمود الثالث وحاول ربط كل منها بمسمى المهنة المناسب، عن طريق تصويب سهم من خلال العمود الثاني.

توصيف المهنة	مسمى المهنة
وهو الذي يعد قائمة في نهاية الوثيقة لمساعدة القراء على البحث عن الأسماء أو المواضيع.	مصمم القبعات
وهو الذي يضع تصاميم لتوصيل رسالة زبونه بصورة مرئية.	المساعد
وهو الذي يقدم المساعدة عند الاقتضاء بشأن عمليات إنتاج الفيلم	المسؤول عن اختبار ضمان الجودة
وهو الذي يصمم ويبدع القبعات الجديدة	المحول
وهو الذي يخطط الرقصات الحية أو الحركة على المسرح ويبدعها.	مسؤول النقل والتخزين
وهو المسؤول عن جميع الجوانب العملية للإضاءة والمواقع الثابتة.	مصمم صور القصة
وهو الذي يقرر بشأن الهيكل التفاعلي في جزء من لعبة على الحاسوب ويبدعه، بما في ذلك فيما يخص المناظر الطبيعية، والأبنية، والأشياء.	مدير الوحدة

المصدر: <http://creativeskillset.org/>



(5) بمجرد ربط مسميات المهن الواردة أعلاه بتوصيفاتها، ستلاحظ أن بعض هذه المهن تدخل في القطاع الرقمي. وهذا يعني أن العمل الذي تشارك في إنتاجه معروض أو متاح عبر الإنترنت أو في نسق رقمي. انظر مجدداً في هذه القائمة وحدد المهن التي تشكل بكل وضوح برأيك جزءاً من «القطاع الرقمي» في الصناعات الإبداعية. ما هي المهن الأخرى التي تعتقد بأنها تنتمي أيضاً لهذا القطاع؟

(6) وإذا كانت لديك إمكانية الاطلاع على الإنترنت، تصفح بعض المواقع الشبكية التي تفضلها وحاول أن تحدد أدوار كل من عمل في إنتاجها وكيف يمكن أن تكون تلك الأدوار. ومن جهة أخرى، انظر في إعلانات في مجلة معينة. وحدد ما هو عدد المهن الإبداعية التي يمكنك الكشف عنها؟

(7) ولو أمكن، اطبع بعض اللقطات من صفحتين من المواقع الشبكية وحاول وصف مختلف الأقسام بتحديد من أدى دوراً في إنشائها. وإليك مثالاً لكي تبدأ:

مصمم الأشكال

المختصون بالسياسات

مسؤولو التسويق عبر الإنترنت

مترجم

محرر

The screenshot shows the WIPO website interface. At the top, there is a navigation menu with links like 'IP Services', 'Policy', 'Cooperation', 'Reference', 'About IP', and 'Inside WIPO'. Below the menu is a search bar and a language dropdown menu. The main content area features a large banner for 'World IP Day 2015 - Standing up for Music' with a colorful graphic of people dancing. Below the banner, there is a section titled 'WIPO is the global forum for intellectual property services, policy, information and cooperation.' followed by several service boxes: 'WIPO PCT', 'WIPO MADRID', 'WIPO HAGUE', 'Alternative dispute resolution', and 'Domain name disputes'.



الدرس 2: تقييم الإبداع

(1) ماذا نعني حين نقول نحن «نقيم» شيئاً ما؟ ماذا يبين أننا نقيم شيئاً ما؟ أعد بمشاركة زميل قائمة بثلاثة أشياء تراها الأكثر قيمة في حياتك وشرح كيف تقيمها. وحين تكون مستعداً، اعرضها على باقي الفصل، لترى ما إذا كان هناك اتفاقاً بشأنها.

(2) وفي المجتمعات الحديثة، تقترن عادة "القيمة" بالمال. بعبارة أخرى، يعتبر الذهب قيماً للغاية لذا، فهو غالي الثمن. غير أن بعض الأشياء لا يمكن أن تقدر بثمن. انظر القائمة التالية وصنفها في عمودين: ضع في العمود الأول كل ما تعتقد بأن من الممكن تقييمه مالياً، وفي العمود الثاني، ضع كل الأشياء التي تعتقد بأنه لا يمكن شراؤها بالمال. هل هناك أشياء يمكن وضعها في العمودين؟ لو كان الأمر كذلك، اشرح لماذا.

- الماس
- الحب
- الأطفال
- السيارات الرياضية
- الجمال
- الصحة
- المنزل
- التربية
- الحاسوب
- الملابس
- الموهبة
- الهاتف الخليوي
- الأسرة

لا تقدر بثمن	يمكن تقييمها بالمال



(3) اقرأ هذه المقاطع من تقارير إخبارية حديثة تتناول كيف تغير التكنولوجيا الرقمية كيفية تقييمنا للإبداع، ثم ناقش الأسئلة التالية:

المسألة الأهم هي ماذا لو أصبح البث المجاني أو البث بثمن رخيص هو الأسلوب الذي نستهلك من خلاله كافة المصنفات الموسيقية (المسجلة)، بل وأيضاً نسبة هائلة من المحتويات الإبداعية الأخرى... لكن ربما نتوقف عن ذلك لفترة وننظر في ما تحدثه تلك الخدمات والتكنولوجيا من تأثير، قبل "بيع" كافة أصولنا الثقافية بالأسلوب الذي اتبعته شركات التسجيل الكبرى.

دافيد بيرن، صحيفة الغارديان، بتاريخ 2013/10/11.

إن المتاجرة بالأعمال المقرصنة هي شيء، لا يمكن لي وأنا لاجئ من جيل الأقراص المدمجة الصغيرة/العادية، أن اعتاده أبداً. لقد اعتدنا بالطبع منذ صغرنا أن ننسخ تسجيلات على أشرطة الكاسيت، لكننا كنا قد دفعنا ثمنها بالفعل. ونحن نشعر تماماً بالارتياح إزاء ضرورة أن ندفع للفنان مقابل عادلاً لمتعة الاستماع إلى موسيقاه... أما جيل الأي باد، فإنه يستهجن فكرة أن يدفع حتى قروشاً قليلة لشراء موسيقى من خلال الآي تيونز. وكنت قد ذكرت ذات مرة أمام صبي يبلغ من العمر 12 عاماً تسجيلاً غامضاً لموسيقى الهيب الهوب من تأليف شخص يدعى ارجي دي تو، وفي خلال ثوان، قام الصبي أولاً بتنزيل الموسيقى مجاناً، ثم العمل الفني. وقد أسعدتني قدرة الصبي المدهشة، لكنني حزنت أيضاً: فمن سيدفع مقابل استئجار عمل ارجي دي تو؟

جيمس ديلنغبول، صحيفة ديلي تيليغراف، بتاريخ 2011/10/1.

لقد أصبحت مسألة ما إذا كان برنامج سبوتيفاي جيداً بالنسبة للفنانين أم لا أكثر إثارة للحيرة بشكل كبير. فقد تعرضت الخدمة لاتهامات بأنها لا تقدر الفنانين حق قدرهم... وفي يوليو، كتبت تايلور سويفت في المقال الافتتاحي لصحيفة "ول ستريت" "في رأيي، تستند قيمة الألبوم الغنائي وستظل تستند إلى مدى ما بذله الفنان من روح واحساس في العمل ذاته." وفي رأي سويفت، لا يختلف البث التدفقي كثيراً عن القرصنة. وأضافت: "فبسبب القرصنة، وتبادل الملفات، والبث التدفقي، انخفضت أعداد مبيعات الألبومات الغنائية بشكل مذهل، وكل فنان تصدى لذلك بشكل مختلف."

جون سيبروك، مجلة النيويورك، بتاريخ 2014/11/24.

- 1) لخص بأسلوبك النقطة الرئيسية المطروحة في كل مقال من هذه المقالات.
- 2) ما الذي تعنيه بالنسبة لك كلمة "قرصنة"؟
- 3) هل تتفق مع تايلور سويفت في اعتقادها بأن البث التدفقي الرقمي "لا يختلف كثيراً عن القرصنة"؟ علل إجاباتك.



(4) إننا نستهلك منتجات رقمية صنعها فنانون عبر الإنترنت. وهذه المنتجات الرقمية هي ملكية فكرية لمن أبدعها. وبعض هذه المنتجات تتاح لنا مجاناً رغم أنه من المتوقع أن ندفع المقابل للآخرين. وفي الجدول أدناه، يرد في العمود الأول مختلف السلع الرقمية. وفي العمود الثاني، حدد ما إذا كنت تتوقع أن تدفع مقابل هذا المنتج. وبعد استكمال العمود الثاني، ناقش إجاباتك مع زميل آخر. وحدد فيم تتفقان وفيم تختلفان؟

هل ينبغي أن أدفع مقابل الحصول عليها؟	السلع الرقمية
	الألعاب عبر الإنترنت
	الموسيقى
	شرائط الفيديو على اليوتيوب
	الأفلام
	الإعلانات-الإذاعية وعلى شرائط الفيديو
	البرامج الإذاعية
	البرامج التلفزيونية
	الملفات الصوتية
	أشرطة الفيديو التعليمية
	الكتب الإلكترونية
	البرمجيات
	تطبيقات الهاتف الخليوي
	خلفيات شاشة الحاسوب
	التعليم الإلكتروني/الدورات التعليمية عبر الإنترنت
	البطاقات
	الملصقات
	المقاطع الفنية
	الشعارات
	الصور
	الرسوم البيانية على المواقع الشبكية
	النماذج

حدد المنتجات التي لا تعتقد بأنك ينبغي أن تدفع مقابلها.

- 1) من استحدث المنتج؟
- 2) ما الغرض منه؟
- 3) من برأيك دفع من أجل استحداث هذا المنتج؟
- 4) كيف سيحصل الشخص الذي استحدث المنتج على أجره؟



(5) وفي بعض الأحيان، يقوم الناس بتحميل وتنزيل المنتجات الرقمية بشكل غير مشروع. وهذه منتجات من المفترض أن ندفع مقابل الحصول عليها، لكننا نحاول اقتناءها مجاناً. أو أن نشترى نسخاً منها بسعر أرخص من المنتج الأصلي. وتسمى هذه السلع



غير المشروعة "نسخاً مقرصنة" ومن يصنعونها مشاركين في "القرصنة". والبعض يسمي ذلك "سرقة حق المؤلف"، لأن الفنانين يتعرضون للخسارة بسبب ذلك. والبعض الآخر يعترض على هذا الوصف، لأن الفنانين لا يخسرون ممتلكات مادية، ولكن الفرصة للحصول على عائد من عملهم. ولمساعدتك على التفكير في ذلك بشكل أعمق، ناقش الأسئلة التالية مع زميل آخر:

(1) هل قام صديق من قبل بنسخ واجبك المدرسي أو إجاباتك في اختبار معين؟ لو كان الأمر كذلك، كيف كان شعورك إزاء ذلك؟

(2) هل نقلت عمل شخص آخر من قبل؟ لو كان الأمر كذلك، لم فعلت ذلك؟ وكيف كان شعورك إزاء ذلك؟

(3) هل تعتقد أن من المقبول نسخ عمل شخص آخر والادعاء بأنه عمالك الشخصي؟ ولو كانت الإجابة بلا، فلم يقوم الناس بذلك؟

(4) ما الذي تجده أكثر إحراجاً - أن تحصل على علامة سيئة في اختبار ما أو أن تضبط متلبساً بالغش؟ لماذا؟

(5) كيف يمكن مقارنة فكرة الغش أو سرقة الأفكار في المدرسة بتنزيل منتجات رقمية يمكن شراؤها دون الدفع مقابل ذلك؟

(6) نشاط إضافي: ما الذي تعرفه عن كيفية حماية القانون في بلدك للأعمال الإبداعية من السرقة أو النسخ؟



(1) اقرأ مختلف السيناريوهات التالية وفكر في الشخصيات الواردة في كل منها. ومن خلال ثنائيات أو مجموعات، مثلوا بعض هذه السيناريوهات للتفكير في ردود الأفعال المحتملة لمختلف الشخصيات وأسبابها.

السيناريو #1: مارسيل يعمل لدى شركة صغيرة للتصاميم. ووظيفته هي إنجاز تصاميم أصلية للزبائن التي تبيع مجموعة من المنتجات. وعليه أن ينتج مجموعة من التصاميم لعلامة جديدة للصابون. وهو يبحث على الإنترنت عن أفكار لمنتجات مماثلة صممت في أجزاء أخرى من العالم. ويقوم بتنزيل صورة واحدة وشعار واحد مميزين لنسخهما ويأمل في ألا يلاحظ الزبون ذلك. وبعد العرض، يستدعيه رئيسه، خافييه، الذي يشك في أن التصميم ليس أصلياً.

الشخصيات x2

مارسيل يمر بمرحلة صعبة في حياته الشخصية ويناضل ليؤدي بشكل جيد في عمله. وهو متخلف عن الوفاء ببعض المواعيد النهائية. وهو على علم بقانون حق المؤلف لكنه يعتقد بأنه أدخل ما يكفي من التعديلات على الأصل بحيث يمكنه الإفلات من العقاب. خافييه يحب مارسيل ويعلم أنه قادر على إنتاج عمل أصلي رفيع الجودة. وهو يتولى مسؤوليات أعمال القانون ويعلم أن التعدي على حق المؤلف في عالم التصميم أمر غير مقبول وأنه يمكن أن يتعرضوا للتقاضي، لو اكتشف المصمم الأصلي هذه النسخة.

السيناريو #2

عساف هو لاعب ماهر ويدعو صديقه مراد إلى منزله بعد انتهاء اليوم الدراسي ليلعباً معاً على حاسوبه. ويبين عساف لمراد كيف يمكنه تنزيل ألعاب جديدة مجاناً باستخدام بعض برمجيات الحاسوب التي اكتشفها على الإنترنت. ومراد ليس متأكداً من أنها فكرة صائبة.

الشخصيات x2

الحواسيب وكيف يمكن أن تفتن عساف. فهو يحب أن يجرب جميع أنواع البرمجيات المختلفة ويجد أن تعريف الآخرين بتلك البرمجيات يعد سبيلاً جيداً لكسب الأصدقاء. ويحب مراد أيضاً أن يجرب الحواسيب وهو مهتم بمعرفة ما هو المتاح عبر الإنترنت. وهو أكثر حذراً بقليل لأن أخيه قام مؤخراً بتحميل وتنزيل بعض الألعاب بالمجان عبر الإنترنت، مما تسبب في عطل بالحاسوب، بسبب مجموعة من الفيروسات.



الدرس 3: حماية حقوق الفنان

السيناريو #3: تستعد كلا من سيو-يون وجي-وو للذهاب إلى مهرجان موسيقي أثناء إجازات الصيف. وهما تنتظران معاً في الأسعار على الموقع الرسمي للمهرجان، لكنهما تجداها مرتفعة للغاية. وتجد سيو-يون موقِعاً شبكياً غير رسمي يبيع التذاكر بأسعار مخفضة للغاية. ولا تستطيع الفتاتان تحديد من أين يمكن شراء التذاكر ويتناقشان في المخاطر.

وسيو-يون تتسم بالحذر، ولا تحب عادة المجازفة. لكن أباهما فقد مؤخراً وظيفته، لذا فهي لا تود أن تطلب من عائلتها دفع هذا الثمن المرتفع للتذكرة.

أما جي-وو فهي أكثر استعداداً للمجازفة وهي تعتقد بأن التذاكر المباعة على الموقع غير الرسمي تبدو أصلية كغيرها. وهي لا ترى أي خطأ في الذهاب بالتذاكر المخفضة وتقول إن الفنانين الذين يؤدون في المهرجان لن يحصلوا على أسعار تذاكر الدخول على أية حال.

السيناريو 4: يقوم أبيو بتنزيل بعض الموسيقى الشعبية العالمية الجديدة التي قرأ عنها على الإنترنت على مشغل MP3 الخاص به. والموسيقى مستقاة من موقع شبكي يقدم تنزيلات مجانية. ويعود أخوه أونيدي إلى المنزل وهو محطم بسبب اعتباره من العمالة الفائضة على حاجة العمل. وهو يشعر بالغضب حين يرى ما يقوم به أخوه.

ويعشق أبيو الاستماع إلى مجموعة من الأعمال الموسيقية العالمية. وهو يعمل في وظيفة صغيرة لدى متجر بقالة محلي ولا يمكنه تحمل شراء موسيقى رقمية بالقدر الذي يريده. وهو لديه طموح في العمل في صناعة الموسيقى ربما كمعد للأسطوانات الموسيقية. وكان أخوه الأكبر أونيدي يعمل لدى شركة إنتاج موسيقى صغيرة. وقد اضطرت الشركة للاستغناء عن 15 في المائة من العاملين لاعتبارهم عمالة زائدة بسبب زيادة الخسائر في العوائد خلال الخمس سنوات الأخيرة. وأعلنت الشركة عن ذلك هذا الصباح موضحة أن أحد أسباب ذلك هو التنزيل غير المشروع للموسيقى.

(2) للمناقشة

- فكر في تلك السيناريوهات، ما الذي يمكنك اعتباره من المشكلات الرئيسية المتعلقة بالتنزيل غير المشروع للمنتجات الرقمية؟
- كيف يمكنك تجاوز بعض تلك المشكلات؟



الدرس 3: حماية حقوق الفنان

- إذا كانت التنزيلات غير المشروعة يمكن أن تتسبب في مشكلة للأفراد ولحواسيبهم، هل تعتقد بأن على المستهلكين واجب تحمل مسؤولية التنزيلات التي يقومون بها؟ هل ينبغي اعتبارها خياراً شخصياً، أم ينبغي إشراك طرف خارجي؟ اشرح أسبابك.
- أعد السيناريو الخاص بك لتبين كيف يمكن أن يتسبب التنزيل غير المشروع للمنتجات الرقمية في مشكلات لمبدعي هذه المنتجات ولمن يقومون بتنزيلها. وبالإضافة إلى السيناريوهات السابقة، فكر أيضاً في قضايا أمن المعلومات، والخصوصية الشخصية، إلى جانب دقة المحتوى الإلكتروني، والمنتجات الإلكترونية، أو الاعتماد عليها.

(3) فيما يلي بعض المشكلات التي نجمت عن التنزيل غير المشروع لمنتجات رقمية استحدثها فنانون، ومصممون، وموسيقيون، وصناع أفلام، ومبرمجون، ومؤلفون. اقرأ هذه النقاط بعناية، واختر نقطتين تعتقد بأنهما الأهم، واستخدمهما كأساس لعرض تقدمه أمام فصلك في إحدى الصيغ التالية:

- مقالة في مجلة
- رسالة تتضمن رابط هاشتاغ وشعاراً ورسالة رئيسية
- لعبة الضامة أو لعبة الورق

التنزيلات غير المشروعة أو البث التدفقي غير المشروع عبر الإنترنت



...يجعلك معرضاً للخطر. بمجرد دخولك أحد المواقع التي تقدم محتويات مصدرها غير مشروع، مثل الأفلام الصادرة حديثاً، قد تتيح للمجرمين النفاذ مباشرة إلى حاسوبك الشخصي. وبمجرد نفاذهم إلى حاسوبك الشخصي، سيتمكنوا من الاطلاع على جميع معلوماتك الشخصية، بما في ذلك تفاصيل حسابات البنوك.

...يعرض حاسوبك للخطر. فهذه المواقع قد تعرض حاسوبك لمجموعة من أعمال التجسس وسوء النية، والفيروسات.

...يعرض أطفالك للخطر. لا تفرض مواقع تبادل الملفات بين الأقران التي تسمح للمستخدمين بتبادل أشرطة الفيديو أي رقابة لمنع من هم دون السن القانونية من الاطلاع على محتويات غير ملائمة.



الدرس 3: حماية حقوق الفنان

...يمكن أن يكون مكلفاً بالنسبة لك. ففي معظم البلدان، يتحمل من يقومون بتنزيل منتجات رقمية المسؤولية المدنية، وهو ما يعني أنهم قد يكونون عرضة لأن تحكم عليهم المحكمة بدفع تعويض للشخص الذي أخذوا منتجه الرقمي دون دفع مقابل. وفي بعض البلدان، يمكن أن يتحمل من يقومون بعمليات تنزيل غير مشروعة غرامات أو عقوبات.

...يضر بالمبدعين. يكافح في الغالب المؤلفون والفنانون للعيش في مجتمعنا. ويحرمهم التنزيل والبت التدفقي غير المشروع عبر الإنترنت من تحقيق دخل.

...يدمر الاقتصاد. المال الذي ينبغي دفعه للمبدعين ولموزعي أعمالهم يقع في أيدي المجرمين، مما يعزز الشبكات الإجرامية على حساب المجتمع. الاطلاع على محتويات غير ملائمة.

(4) نشاط إضافي: راجع سيناريوهاتك التمثيلية وحاول إعداد نص استناداً إلى بعض الشخصيات المختلفة. ومن أجل المساعدة على توضيح التأثير السلبي للتنزيلات الرقمية غير المشروعة بصورة حية، يمكنك تطوير الشخصيات وتغييرها أو استحداث شخصيات جديدة. وإذا كان بإمكانك الحصول على لقطات بالكاميرا أو على كاميرات فيديو، حاول تصوير بعض المشاهد الرئيسية. واحتفظ بتلك الصور سليمة حتى يتسنى استخدامها في العرض النهائي في نهاية هذه الوحدة.



الدرس 4: تمييز الصواب من الخطأ

(1) في عام 2013، تحرت دراسة بحثية أجريت على الإنترنت في المملكة المتحدة عن عادات المشاهدة عبر الإنترنت لدى 1000 من البريطانيين ممن تتراوح أعمارهم بين 11 و15 عاماً. وكانت النتائج على النحو الآتي:

- ثلث الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين 11 و12 عاماً (37 في المائة) أقرروا بأنهم قاموا مؤخراً بتنزيل أو ببث فيلم مصنف بدرجة 15 من مواقع شبكية مقرصنة مواقع شبكية مقرصنة
 - ويقول واحد من كل خمسة ممن تتراوح أعمارهم بين 11 و15 عاماً (21 في المائة) أنهم يستخدمون المواقع الشبكية المقرصنة لمواكبة ما يشاهده أصدقاؤهم وأشقاؤهم الأكبر.
 - ويقول أكثر من الربع ممن تتراوح أعمارهم بين 11 و5 عاماً إن آباءهم (27 في المائة) لا يعرفون ما هي الأفلام التي يشاهدونها عبر الإنترنت، ويقول الثلث (23 في المائة) إنهم لا يشعرون بارتياح إزاء قيام أشقاؤهم الأصغر بتقليد عاداتهم في المشاهدة.
- ناقش من خلال مجموعة كيف يمكن مقارنة عاداتك في المشاهدة بهذه الدراسة. اسألوا أنفسكم الأسئلة التالية:

- هل قمت مؤخراً بتنزيل أو بث فيلم من موقع مقرصن مصنف على أنه موجه للفئات العمرية الأكبر سناً؟
 - لو كانت الإجابة بنعم، هل قمت بذلك لمواكبة أصدقاؤكم وأشقاؤكم الأكبر؟
 - هل يعرف آباؤكم ما الذي تشاهدونه عبر الإنترنت؟
 - كيف سيكون شعوركم، لو قلد أشقاؤكم الأصغر عاداتكم في المشاهدة؟
- والآن فكر في إجابات مجموعتك. ولا تهدف هذه المهمة إلى إشعارك بالذنب. فالهدف هو أن تكون أميناً بشأن كيفية تصرفاتك عبر الإنترنت، وأن تفكر في أسباب ما تقوم به.

(2) اقرأ هذا المقطع المأخوذ من تقرير إخباري عن حالة في بريطانيا حيث قام أحد الشباب ببث غير مشروع لمباريات كرة قدم الدوري الممتاز من موقع شبكي بمنزله.

¹ أجريت بتكليف من صندوق الصناعة للتوعية بالملكية الفكرية، بالشراكة مع المجلس البريطاني لتصنيف الأفلام.

² المصدر: صحيفة ديلي ميل- العدد الصادر بتاريخ 25 يناير 2013

<http://www.dailymail.co.uk/news/article-2268348/freelivefooty-Gary-Goodger-spared-jail-illegal-ly-streaming-Premier-League-football-matches.html>



الدرس 4: تمييز الصواب من الخطأ

”لقد أفلت اليوم من حكم بالسجن رجل قام ببث مباشر لمباريات كرة القدم من خلال حاسوبه الشخصي وفرض رسوماً على آلاف الأشخاص لمشاهدتها.

لقد كان غاري غودر يبلغ من العمر 16 عاماً فقط حين بدأ في بث مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم على نحو غير مشروع من خلال موقع شبكي كان قد أنشأه،

حيث خفض الأسعار التي طرحتها محطة البث الرسمية وهي محطة

سكاي. واستخدم غودر طبقاً ساتلياً ضخماً، وسبعة حواسيب، وتسع أجهزة

ساتلية لفك الشفرة، من أجل تشغيل ”موقع بث المباريات“ من منزله بمدينة

لاوار إيرلي، بالقرب من مدينة ريدينغ...

وقال القاضي ريدوغ لغودر: ”للشركات في هذا البلد، مثل أصحاب

البث، وشركة الدوري الممتاز، الحق في التمتع بحق المؤلف ومن حقهم

منع الآخرين من استخدام ذلك الحق على نحو غير مشروع، كما فعلت. والمشكلة هي أن

الأمر ينتهي في مثل هذه الحالات بتحميل المستهلك الثمن، لأنه لو قل عدد من يلجؤون لهذه

الشركات، سترتفع الأسعار...”

وفي نهاية محاكمة غودر التي استمرت لسنة أيام، أدين بنقل مصنف محمي بموجب حق

المؤلف إلى الجمهور في سياق عمل تجاري... وقال القاضي لغودر: ”إنني أخذ في الاعتبار

أنك لم تكن تتجاوز السادسة عشرة من عمرك، حين بدأت هذه المشروع وأنت ما تزال صغيراً

نسبياً. وأنا لا أشك على الإطلاق في أنك قد أدركت سريعاً أن ما تقوم به غير مشروع وأنت

تجاهلت الرسائل التي أشارت لك أن ما تقوم به غير مشروع. وقمت بذلك وحققت أرباحاً

ليست بالهائلة لكنها كبيرة.“ وحكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر، مع وقف التنفيذ لمدة سنتين،

وأمره بأداء 200 ساعة من العمل غير مدفوع الأجر وبدفع 1.750 جنيه استرلينياً من

تكاليف الادعاء.“

للمناقشة

- هل تعتقد بأن غاري غودر كان سيتعرض لتلك المشكلات لو لم يكن قد فرض رسوماً على مشاهدة الناس لمباريات كرة القدم؟ اشرح إجاباتك.
- لماذا برأيك ذكر القاضي عمر غاري غودر وهو يصدر حكمه؟
- ما الذي تفهمه من منطق القاضي بأن ”المستهلك هو الذي سيدفع الثمن في نهاية المطاف؟ هل تتفق مع ذلك؟
- قال القاضي في جلسة المحكمة: ”إن وجود عدد من المواقع الشبكية والشركات الأخرى التي تجري نفس العمليات غير المشروعة لا يساعدك. إذا كان هناك ما يدعو المحاكم إلى اتخاذ أحكام رادعة.“ ما الذي يعنيه ذلك برأيك؟ وإلى أي مدى توافق على ذلك؟



الدرس 4: تمييز الصواب من الخطأ

(3) اقرأ الجزء الافتتاحي من هذا المقال الوارد في مجلة ساندي تايمز³:

منذ سنتين، كتب أحد الأشخاص على أحد المواقع الشبكية للطلاب:
 ”إلى المنظمات المعنية التي تقرأ هذه الكلمات. أنا أقوم بتنزيل موسيقى وأفلام بشكل غير مشروع. برجاء تتبع عنواني الإلكتروني والقبض علي.“

إنه استفزازي كما يبدو، لكن الكاتب كان يعلم أن ما من شيء سيحدث. ورغم أن الأمر قد يتعلق بشخص واحد فقط، دون شك، فإن هذه الكلمات تعبر عن جيل وقح ومنتهاك للقوانين. ففكرة الدفع مقابل الأعمال الفنية غريبة تماماً بالنسبة للعديد منهم. فقد أصبح ذلك شائعاً للغاية، حتى أن الأشخاص الذين يعملون في عالم الفن أنفسهم يقومون بذلك، مما يقوض مستقبلهم المالي. وما يثير الاستياء للغاية هذه الأيام، هو أنه عندما تتسرب عبر الإنترنت حلقات من مسلسل صراع العروش، يتحدث المعلقون بكل جرأة على الموقع الشبكي للصحف، ليخبروا بعضهم البعض أين يمكنهم العثور عليها...

للمناقشة

- هل توافق على أن شباب اليوم يشكل جيلاً وقحاً ومنتهاكاً للقوانين؟ اشرح إجابتك.
- في مكان آخر من هذا المقال، يصف شاب يقوم بتنزيلات غير مشروعة بأنه ”سمكة صغيرة“. ما الذي يعنيه برأيك؟ ومن هم برأيك ”الأسماك الكبيرة“؟
- إلى أي مدى تتفق مع هذا الشاب على أن التنزيل غير المشروع على نطاق صغير (لكونه سمكة صغيرة) ليس له تأثير حقيقي؟ بأي طريقة يمكن أن يتغير تصورك إذا قام ملايين الأشخاص بنفس الشيء؟
- ما الذي يعنيه الكاتب برأيك حين يقول إن من يعملون في الفنون الذين يقومون بتنزيلات غير مشروعة“ يقوضون مستقبلهم المالي“؟
- ما هي المصادر ”الرسمية“ لتنزيل الموسيقى التي تعرفها؟
- انظر في متوسط تكاليف تسجيل موسيقي. برأيك، أين يذهب المال الذي تدفعه مقابل الحصول على تسجيل موسيقي؟
- قدم أمثلة لفنانين جعلوا موادهم متاحة بالمجان عبر الإنترنت. وضح ما الذي عاد عليهم برأيك من هذا الإجراء؟

³ المقال المعنون: Illegal downloads of music and movie are killing creative industries، من تأليف جوناثان دين، والوارد في مجلة ساندي تايمز بتاريخ 26 أبريل 2015.



الدرس 4: تمييز الصواب من الخطأ

(4) لقد اتفق مقدمو خدمات الإنترنت في بعض أجزاء من العالم على إرسال رسائل تحذيرية إلى المستهلكين الذين اتضح أنهم يستخدمون مواقع غير مشروعة لتبادل الملفات. اقرأ الحجج التالية المقدمة ضد رصد تنزيلات غير مشروعة، وانظر ما إذا كنت ترى أن كل حالة تتضمن وجهة نظر سليمة. علل إجاباتك.

سليمة أو غير سليمة	الحجة
	"ينبغي أن تكون لدى المستخدمين حرية اختيار المواقع الشبكية التي يستخدمونها. فإذا اختاروا استخدام مواقع مشروعة أو غير مشروعة، فذلك هو اختيارهم، وليس اختيار الدولة أو مقدم خدمة الإنترنت."
	"إن رصد أنشطة التنزيل التي يقوم بها الناس يتجاوز مهام "الرقابة" بكثير: فلا ينبغي أن تخضع الأنشطة اليومية للناس للملاحظة والتدقيق على نحو مستمر."
	"تعتبر هذه المقترحات مستخدمي الإنترنت باعتبارهم مجرمين-هل حقاً ينظر مقدمو خدمات الإنترنت بهذا الشكل إلى زبائنهم؟"
	إن تقديم المعلومات وتلقيها بحرية حق من حقوق الإنسان، وذلك أهم من حق المؤلف.

"1" ما هي الإجابات التي تعتقد بأن مقدمي خدمات الإنترنت قد يقدمونها للرد على تلك الحجج؟

"2" ما هي التأكيدات المطمئنة التي تعتقد بأن مستخدمي الإنترنت قد يودون سماعها؟

(5) **نشاط إضافي:** باستخدام الإنترنت، ابحث عن بعض الدراسات الإفرادية في بلدك أو في أي مكان آخر وقع فيها الناس في مشكلات بسبب إجراء تنزيل غير مشروع لمحتويات رقمية. هل يمكن أن تجد أمثلة لأحكام "رادعة" كما في حالة غاري غودر؟ ما هي المسائل الأخلاقية التي تنطوي عليها هذه الأحكام الرادعة؟ وما هي المسائل الأخلاقية التي تنطوي عليها التنزيلات غير المشروعة؟ أكتب تقريراً موجزاً يلخص استنتاجاتك.



الدرس 5: كتابة المدونات عن الحقوق الإبداعية

(1) استناداً إلى ما تعلمته في هذه الوحدة، ضع في العمود الأول من الجدول أدناه قائمة بمختلف أنواع فناني الأعمال الرقمية الذين يحتاجون إلى حماية حقوقهم في الملكية الفكرية عبر الإنترنت. وضع في العمود الثاني، الطرق المشروعة للوصول إلى أعمالهم. وضع في العمود الثالث، الطرق غير المشروعة التي يسلكها بعض الأشخاص للوصول إلى أعمالهم.

نوع الفنان أو المنتج المبدع	السبيل المشروع للوصول إلى المنتج	السبيل غير المشروع للوصول إلى المنتج

(2) وتطبق قوانين مختلفة في مختلف أنحاء العالم لكن مبدأ احترام إبداع الآخرين يتخطى جميع الحدود الوطنية. اختر إحدى هذه الدراسات الإفرادية لقراءتها في مجموعتك. وبعد قراءتها بعناية، ضع ملاحظات بشأن الأسئلة التالية:

حق المؤلف في العصر الرقمي " أداة حيوية للفنانين -

<http://www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=2688>

حماية ألعاب الحاسوب -

<http://www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=2567>

إضفاء الطابع المحلي على التكنولوجيا: قصة بييجوي

<http://www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=2624>



الدرس 5: كتابة المدونات عن الحقوق الإبداعية

إبداء الملاحظات

”1“ لخص بأسلوبك الدراسة الإفرادية. أين تقع هذه الدراسة الإفرادية؟ ما هي الشخصيات الرئيسية فيها؟ وما هي القضايا الرئيسية التي تطرحها؟

”2“ كيف تساعد حماية حقوق الملكية الفكرية الأفراد على نمو هذه الأعمال التجارية؟

(3) ليست كل عمليات التنزيل المجانية للمحتويات الرقمية غير مشروعة. اعرف المزيد عن هذه المفاهيم:

- المشاعات الإبداعية
- الموارد التعليمية المفتوحة
- مبادرة المصدر المفتوح

كيف يؤدي هذا البحث إلى توسيع نطاق فهمك لقوانين حق المؤلف في العصر الرقمي؟ لم تعتقد بأن من المهم للشباب فهم التمييز بين المنتجات المحمية بموجب حق المؤلف والمنتجات المتاحة بالمجان؟

(4) ستقومون من خلال مجموعات بتصميم موقع شبكي والتخطيط له لإذكاء الوعي بين الشباب من أعماركم بشأن الحقوق والمسؤوليات المتعلقة بعمليات التنزيل الرقمية عبر الإنترنت. استخدموا الأسئلة التالية للمساعدة على تنظيم أفكاركم:

- ما الاسم الذي ستختارونه لموقعكم الشبكي؟ حاولوا التفكير في اسم يجذب الفئة العمرية التي تستهدفونها وأضيفوا مرجعاً للمفاهيم الرئيسية.
- ما هو عدد الأقسام التي سيضمها الموقع الشبكي وما هي المواضيع التي ستغطيها؟ راجعوا ملاحظاتكم التي تمخضت عن هذه الوحدة لتذكيركم بالمسائل الرئيسية.
- حاولوا إدراج قاموس متخصص. أين سيوضع هذا القاموس في الموقع الشبكي وما هي الكلمات التي سيتضمنها؟
- ما هو المحتوى الذي يمكنكم إعداده والذي سيثير اهتمام الفئة العمرية التي تستهدفونها؟ وما هي أنواع الأشياء التي يحب الأشخاص من أعماركم القيام بها وقراءتها ومشاهدتها؟ كيف ستجذبونهم لقراءة موقعكم الشبكي؟ فكروا في المسابقات، والألعاب، والرسوم البيانية، والرسوم المتحركة، والقصص المثيرة للاهتمامات الإنسانية، والدراسات الاستقصائية وما إلى ذلك.
- كيف سيكون تصميم الموقع وألوانه وشكله؟ ماذا سيكون شعاره؟

(5) **نشاط إضافي:** استخدم أحد النماذج الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، لإنشاء موقعك الشبكي. نمي أفكارك داخل فريقك، وخصص أشخاصاً مختلفين في المجموعة للقيام بإنتاج محتويات مختلفة. وإذا كانت لديك فرصة الحصول على كاميرات فيديو، نظم لقاءات مع الأصدقاء وأفراد الأسرة عن مواقعهم إزاء حقوق الملكية الفكرية.

هل هو بالمجان؟

من المنطقي قبل استكشاف الصناعات الإبداعية واقتصاد بلدك، النظر فيما نعنيه تحديداً بمصطلحي "الصناعة" و«الاقتصاد». ويمكن وصف الاقتصاد بأنه نظام للمستهلك وللمعاملات التجارية، والسلع والخدمات التي تنتج وتوزع؛ وهو يتضمن مختلف أشكال الثروات مثل العملات النقدية، والممتلكات المادية، مثل الأراضي والسلع، والممتلكات غير الملموسة، مثل الأسهم في الشركات، والملكية الفكرية. وتتكون أي صناعة من شركات وأنشطة تجارية تتعامل مع سلع أو خدمات أو أفكار متشابهة إلى حد كبير. ويمكن تصنيف الصناعات على النحو الآتي:

- صناعات المستوى الأول (التي تستخرج المواد الخام)؛
- صناعات المستوى الثاني (التي تعالج المواد أو تصنع المنتجات)،
- صناعات المستوى الثالث (التي تقدم الخدمات)،
- صناعات المستوى الرابع (التي تتعلق بالبحث والتطوير).

فكر في نوع من الأنشطة التجارية يجمع بين كل من تلك الفئات. هل تعرف أي شركات تضم مرحلتين أو أكثر من مراحل الإنتاج؟

وتمتلك مختلف البلدان نقاط قوة اقتصادية وصناعية مختلفة. وبينما تعتمد بعض البلدان على الصناعات الثقيلة، تعتمد بلدان أخرى على صناعات الخدمات والبحث والتطوير لتوليد الدخل لاقتصاداتها. ويوجد حالياً سوق عالمي لكافة السلع، لكن هل يؤدي ذلك إلى توسيع نطاق الاختيار و طرح أسعار أكثر تنافسية للسلع؟ ويوجه

المهمة البحثية: الابتكار

1. هل يمكنك التفكير في أي شركات أو منتجات أو أفكار من بلدك معروفة ومستخدمة في بلدان أخرى؟ أعد قائمة وقارنها بقائمة شخص آخر أو مجموعة أخرى.

2. ما هي الابتكارات التي صدرت عن بلدك خلال الخمسين سنة الماضية؟ أعد قائمة بالأمثلة الرئيسية في ثلاث قطاعات على الأقل.

القطاعات الإبداعية

يمكن أن تشكل صناعات الخدمات، لا سيما الخدمات المالية نسبة كبيرة من الثروات التي يحققها أي اقتصاد في الوقت الراهن. وقد تمكنت الصناعات الإبداعية بالفعل في السنوات الأخيرة من الاضطلاع أيضاً بدور مهم على نحو متزايد. لكن ما هي تحديداً الصناعات الإبداعية، وما الذي تؤديه؟

هل هو
بالمجان؟

القسم 1: الصناعات الإبداعية

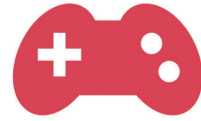
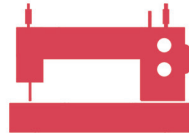
تتضمن القطاعات داخل الصناعات الإبداعية الآتي:

- الأفلام
- الموسيقى
- التصميم
- الموضة
- ألعاب الحاسوب والبرمجيات
- النشر...

المهمة البحثية: الابتكار

هل يمكن أن تحدد أسماء شركات تعمل في هذه القطاعات؟ قد تحتاج إلى إجراء بعض البحوث على الإنترنت، أو من مصدر آخر، للعثور على أسماء الشركات.

وإلى جانب القائمة الواردة أعلاه، هل يمكنك التفكير في أي قطاعات أخرى يمكن إدراجها ضمن الصناعات الإبداعية؟



مهمة بحثية إضافية

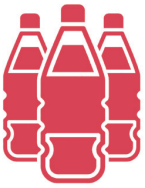
تهدف هذه المهمة إلى إعطائك لمحة عامة عن ثلاث قطاعات الصناعات الإبداعية الواردة أعلاه. عن نشاط تجاري أو منظمة معينة من اختيارك. وفي نهاية الأمر، ستقدم استنتاجاتك إلى فصلك أو مجموعتك.

1. عليك إجراء بحثك الشخصي في إحدى قطاعات الصناعات الإبداعية الواردة أعلاه. تعرف على أنواع المنتجات أو الخدمات التي تنشأ داخل تلك الصناعة، وأنواع العمليات (والتكنولوجيات) التي تستخدمها، واعثر على أمثلة لأنشطة تجارية داخل تلك القطاعات.

2. والآن حدد بمزيد من العمق خصائص أحد هذه الأنشطة التجارية. وتعرف على كيفية تنظيمها وأنواع الوظائف التي تشملها؛ وفكر أيضاً في كيفية بحث المؤسسة التجارية عن منتجاتها، أو أفكارها، أو خدماتها وتطورها. وما هي مصادر الإلهام التي تعتمد عليها؟ وما هي الأسواق التي تستهدفها؟

ملايين الأشخاص حول العالم يعملون في الصناعات الإبداعية. لكن ما هي القيمة الحقيقية للسلع والخدمات الإبداعية المنتجة في الأسواق؟

إن إضفاء قيمة اقتصادية على أي شيء يرجع إلى حد كبير إلى أمرين: مدى توافر الشيء ومدى إقبال الناس عليه. وهو ما يسمى بالعرض والطلب. فكلما زاد الطلب على منتج أو خدمة معينة، كلما زاد السعر بوجه عام، والشيء الذي لا يتيسر الحصول عليه يكون عادة أكثر كلفة من الشيء الذي يتيسر الحصول عليه. فكر في بعض الأمثلة لتوضيح تلك المبادئ الاقتصادية.



فالكل يحتاج إلى المياه: فيمكنك القول بأن مياه الشرب تشكل سلعة ثمينة. بينما لا "يحتاج" الكثيرون إلى الماس: فهو ليس ضرورياً للبقاء على قيد الحياة. فما الذي يجعل إذن الماس أغلى بكثير من المياه؟

سعر العمل الفني

يمكن أن يجري تداول الماس مقابل أموال طائلة؛ وذلك ينطبق أيضاً على الأعمال الفنية-لا سيما القطع الفنية أو الأعمال الفنية المعروفة لمشاهير الفنانين. وتسير تلك المبيعات على مبدأ العرض والطلب المشار إليه فيما سبق: هل يمكنك أن تشرح كيف؟

مزايدات تقديرية

تتعلق التوصيفات التالية بأعمال فنية حقيقية جرى تداولها في السنوات الأخيرة، في كثير من الأحيان مقابل أموال طائلة. فما هي القيمة التي يمكن أن تقدرها لكل منها استناداً إلى التوصيف وحده؟

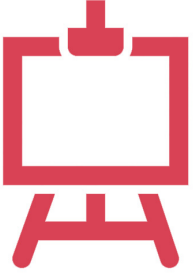
- (1) صورة من الإنجيل بها العديد من الأشخاص، رسمت في الفترة 1609 و1611. وهي عبارة عن لوحة مرسومة بالزيت على الخشب- وتبلغ أبعادها 142 سم x 182 سم
 - (2) لوحة لسيدتين تجلسان أمام شجرة وجبال، رسمت في عام 1888. وهي عبارة عن لوحة مرسومة بالزيت على الكنفاه - وتبلغ أبعادها 101 سم x 77 سم.
 - (3) صورة لنجمة سينمائية شهيرة من الخمسينيات، بأسلوب الفنان المميز، وهي رسمت في عام 1964. وهي عبارة عن صورة منجزة بالشاشة الحريرية والأكريليك على الكنفاه وتبلغ أبعادها 91 سم x 91 سم.
 - (4) رسم لمجموعة من الجبال مع وجود أشخاص في مقدمة الصورة. وهي رسمت في القرن الرابع عشر بالحبر على الورق - وتبلغ أبعادها 120 سم x 54 سم.
- (ترد الإجابات فيما يلي)

(1) مذبذب الأبرياء، أنتير، 2002، 7.67 مليون دولار أمريكي.
(2) لوحة "ميتي" لبيير-جوزيف، التي عرضها في عام 2015، 300 مليون دولار أمريكي.
(3) صورة من الألبوم الموسيقي "Zhuichuan Resettlement"، التي عرضها في عام 2007، 80 مليون دولار أمريكي.
(4) لوحة "ميتي" لبيير-جوزيف، التي عرضها في عام 2011، 62 مليون دولار أمريكي.

القسم 2: تقييم الإبداع

هل هو
بالمجان؟

ويمكن أن يطالب فنانو العصر الحديث الذين ما زالوا على قيد الحياة أثماناً مرتفعة مقابل أعمالهم. لكن، حتى وإن باعوها، فإنهم سيظلون يحتفظون بحق المؤلف عن رسوماتهم. لكن ما الذي يعنيه بالفعل الاحتفاظ بحق المؤلف في قطعة فنية؟ يعني ذلك في الأساس أن من الممكن للفنان أن يراقب ما إذا كانت قد استنسخت أي نسخ أخرى من العمل، وما إذا كانت صور العمل الفني تستخدم في حملات إعلانية، على سبيل المثال. وينطبق نفس الشيء على فنانين آخرين، مثل المؤلفين، والموسيقيين. فالشخص الذي "يمتلك" القطعة الفنية يمتلكها باعتبارها سلعة مادية فقط- لكنه لا يحصل على حق مراقبة أين وكيف تستنسخ منها نسخ أخرى، أو كيف تستخدم الصور المأخوذة منها. ويمكن أن يكون حق المؤلف في قطعة فنية ذات قيمة كبرى للفنان، حين يدفع الآخرون مقابل الحق في الانتفاع بها.



نقاط للمناقشة

1. من الواضح أن الأسعار التي تدفع مقابل اللوحات الشهيرة تتجاوز بكثير تكلفة المواد المستخدمة في صنعها: فمقابل أي شيء إذن يدفع المشترون؟ وكيف يبررون برأيك تلك الأثمان؟ هل تعتقد بأن المبالغ المدفوعة هنا تعكس القيمة "الحقيقية" لكل لوحة؟ اشرح إجاباتك بعناية.
2. ما الذي يجعل أي شخص يدفع ثمننا باهظاً مقابل اقتناء قطعة فنية في حين أن بإمكانه الحصول على طبعة رقمية منها مقابل دفع نسبة من التكلفة؟
3. وماذا يحدث حين يعاد بيع قطعة فنية، أو يجري تداولها- هل تعتقد بضرورة أن يحصل الفنانون أنفسهم حينئذ على نصيب من الأرباح؟
4. وماذا لو لم يصبح الفنان مشهوراً إلا بعد وفاته- برأيك أين ينبغي توجيه الأموال؟

التكاليف الإبداعية

عادة ما تقدم العروض الحية مثل المسرحيات أو الحفلات الموسيقية أو المهرجانات أو عروض الرقص بأسعار باهظة. ويغطي سعر التذكرة تكاليف الأداء، ويشمل ذلك تكاليف تنظيم الحدث، وتجهيزه، وكذلك مساعدة المنظمين على تعويض تكاليف الإعلان. وفي بعض الحالات تباع جميع تذاكر العروض أو المناسبات الحية سريعاً- حيث يكون الطلب على التذاكر أكثر من العروض. وفي المقابل، يستلزم الأمر إلغاء بعض العروض بسبب انخفاض مبيعات التذاكر، وفي هذه الحالات، لا يمكن للمنظمين تحمل الاستمرار وقد يخسرون أموالهم.

1. ما هي أنواع المناسبات التي تجذب التذاكر الأعلى سعراً؟ أعد قائمة بكل ما يمكن أن يرد بخاطرك.

2. ما هي العوامل المشتركة بين هذه المناسبات- هل يبدو أن هناك أسباب منطقية وراء هذه الأسعار المرتفعة؟ هل تدخل أي عوامل أخرى في الاعتبار؟

3. ماذا عن العروض التي تقدم مجاناً: كيف تمول برأيك؟

وفي بعض الحالات، يضاف إلى المناسبات الحية المزيد من المبيعات الأخرى- فقد تطرح مثلاً شرائط فيديو رقمية لإحدى الحفلات الموسيقية أو قد يتاح التنزيل الرقمي للحفل للبيع بمجرد انتهاء العرض. وبهذه الطريقة، يمكن للعرض أن يوسع نطاق إمكانية كسب الأموال ليتجاوز العرض الحي. وفي بعض الحالات، تكون هذه المبيعات "الإضافية" مصدراً للدخل أكثر أهمية من العرض الحي ذاته. وفي الصناعات الإبداعية، كما هو الحال في الصناعات الأخرى، تشير خيارات الناس فيما يتعلق بشراء تذكرة أو شراء سلعة إلى قيمة المنتج بالنسبة للمستهلك- سواء أكان هذا المنتج عبارة عن موسيقى أو أداء حي أو فيلم أو عمل فني أو في مجال الموضة.

مهمة عن: قيمة التصميم

اختر علامة تصميم ملابس أو أحذية واعثر على أمثلة لإعلانات مطبوعة أو تليفزيونية أو إلكترونية لتلك العلامة.

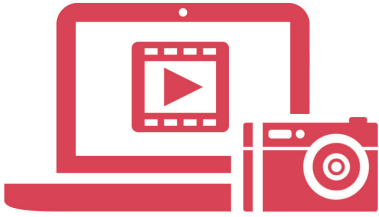
1. انظر بعناية في حملة الإعلانات: كيف صممت لجعل الناس تقبل على المنتج؟ كيف تمثل العلامة أو تعرض في الإعلان؟

2. ما هي فئات الأشخاص التي تستهدفها الإعلانات؟

3. وبحث بالنسبة لكل منتج محل إعلان عن سعر التجزئة، وانظر في ما إذا كان يعكس تكلفة الإنتاج أو ما إذا كانت هناك أسباب أخرى تبرر السعر المفروض على المستهلك.

يحصل العديد منا على مجموعة ضخمة من التكنولوجيات التي كانت تبدو مذهلة بالنسبة لأسلافنا. فنحن اليوم لدينا القدرة على مشاهدة نصوص وصور وتكوينها وإعادة تكوينها بسرعة وبتكلفة منخفضة نسبياً بفضل النفاذ إلى شبكة الإنترنت بسرعة وبثمن رخيص، حيث يمكن تنزيل الملفات وتنزيلها وتبادلها بدون مجهود. ويمكنك أيضاً القول بأن التكنولوجيا سهلت الإبداع: فعلى سبيل المثال، جعلت الكاميرات الرقمية وبرمجيات التحرير فن التصوير أيسر من الأمل.

لكن هل الحصول على كاميرا رقمية يجعل منك مصوراً فوتوغرافياً، أم أن امتلاك الموهبة والمهارة اللازمة ما يزال ذا أهمية؟ فكر في المهارات والخبرات، ناهيك عن المعدات التي يحتاجها المصور لالتقاط صور للموضة وسوف يتضح لك الفرق بين الهواة المتحمسين والمهنيين المحنكين. الشيء المشترك بينهم هو شغفهم بما يقومون به: فمن الضروري أن يكون المهنيون المبدعون متحمسين ولديهم الدافع والقدرة اللازمة لتحقيق النجاح.



النسخ

لقد أصبح الإبداع اليوم قريب المنال للكثيرين بفضل أسعار الكاميرات الرقمية، بعد أن كانت فرص الوصول إلى الفنون في الماضي متاحة فقط للأغنياء. فأفراد الأسر الملكية أو النبلاء أو القضاة الذين كانوا يدفعون للفنان كي يرسم صورهم، قد يفعلون بالمثل في الفن الحديث "لإضافة بعض الرتوش" حيث يطلبون من الفنان إخفاء سماتهم الأقل جاذبية أو تغيير مظهرهم تماماً. فالملوك والملكات يكونون بوجه خاص متشددين للغاية بشأن كيفية ظهورهم: فقد كانوا يتدخلون بشكل كبير في تحديد صورتهم تماماً كما يفعل كبار المشاهير في العصر الحديث. وبوجه عام، كان الحصول على الثقافة والتعليم مقتصرًا على الطبقة الأكثر ثراءً ونفوذًا في المجتمع.

وقد امتدت أيضاً هذه التقييدات إلى الكلمة المكتوبة. فقد أدى ظهور المطابع الأوروبية الأولى في القرن الخامس عشر إلى تيسير إصدار العديد من النسخ من النصوص المكتوبة: وكان ذلك خطوة كبيرة نحو انتشار الثقافة والأفكار. وفي إنكلترا، كانت الملكية ترفض طباعة الأنواع غير الجيدة من النصوص، لذا فقد أنشأت الرقابة على جميع المطابع- حيث استمرت تلك الرقابة لما يقرب من مائتي عام. فقد كان للملك أو الملكة الحق في تقرير ما يمكن وما لا يمكن طباعته (نسخه)، ومن يسمح له بالنسخ. وكان الملوك يهدفون من وراء فرض الرقابة على المطبوعات إلى الاحتفاظ بسيطرتهم على المعلومات التي تتاح لرعاياهم.

1. هل يمكن أن تفكر في أمثلة مشابهة في العصر الحديث حيث يفرض بعض الأفراد أو تفرض بعض المجموعات رقابة على ما يراه ويسمعه الناس؟
2. من برأيك أشد رقابة- الشركات المتعددة الجنسيات؟ أم الحكومات؟ أم الحكام والزعماء؟ أم الأفراد أنفسهم؟
3. هل تعتقد بأن الطبقة الاجتماعية أكثر أو أقل أهمية اليوم فيما يتعلق بوصول الناس إلى العالم بأسره وفهمه؟

الرقابة على حق المؤلف

لقد كان نظام أن البريطاني الصادر في عام 1709 هو أول قانون يفرض رقابة على نسخ المؤلف لمصنف مكتوب. وكان الهدف من هذا القانون هو تمكين الكتاب من تحديد أين وكيف يعاد نسخ مصنفهم وتحقيق مستوى معيشة أفضل من عملهم. ويوضح القانون أسباب استحداث قانون بشأن حق المؤلف وهي منع المشكلات التي تنجم عن النسخ غير المرخص له "دون موافقة مؤلفي الكتب والمؤلفات المكتوبة أو أصحابها، مما يلحق ضرراً بالغاً بهم، وفي أكثر الأحيان إلى إفلاسهم هم وأسرهم"، ومن ثم "منع مثل هذه الممارسات في المستقبل"، حيث إن الهدف من القانون هو "تشجيع الرجال المستثمرين على تأليف وكتابة الكتب المفيدة." وهو كان يحمي المصنفات الموجودة ويهدف إلى حماية الإبداع الفكري في المستقبل.

وفي الوقت الراهن، تتاح "نسخ" من المصنفات الأصلية في عدد لا حصر له من الأنساق، مثل الموسيقى الرقمية، وملفات الصور والنصوص، وملفات الأفلام وتصميم المواقع الشبكية- ومن الممكن التلاعب بتلك الملفات وإعادة نسخها. فمن المؤكد أن القدرة على النسخ أصبحت متاحة بحرية أكثر، لكن الحق في نسخ أعمال الأشخاص الآخرين ليست سهلة إلى حد بعيد. فما زال منتج المصنف الأصلي يمتلك حق المؤلف فيه: فهو يمتلك المحتوى، والتعبير عن الأفكار. وهو لا يمتلك فعلياً النسخ ذاتها، فالمؤلف يمتلك النص الذي صنع قصته، لكنه لا يمتلك جميع النسخ التي صدرت لهذا الكتاب، ونفس الشيء ينطبق على الموسيقى، وعلى ملفات الموسيقى الرقمية- فأصحاب تلك الأعمال يمتلكون العمل الإبداعي ذاته، وليس الشيء الذي يحتويه.

يشكل التزييف في عالم الفن مشكلة معترف بوجودها. فالعمل الأصلي لبيكاسو يقدر بأموال طائلة، في حين أن أي نسخة منه لا تساوي شيئاً: لكن ماذا لو لم تلاحظ الفرق بينهما؟ وما الذي يجعل العمل "الأصلي" أكثر قيمة من العمل المزيف الذي يبدو مطابقاً لها؟ ونفس المشكلة تحدث فيما يتعلق بالعملة النقدية. فالعملات النقدية والورقية لها قيمتها في تداول السلع والخدمات؛ وهي في حد ذاتها لا تساوي كثيراً على الإطلاق - فالجنيه النقدي لا يساوي الكثير لو لم يكن من الممكن إنفاقه. وهذه القيمة تجعل العملة هدفاً للمزييفين أو المقلدين الذين يصنعون أموالاً زائفة: وهو نشاط إجرامي يشكل معضلة للشركات التجارية والمستهلكين.



وماذا يحدث إذا رفض تاجر أخذ أموال منك لأنك تحمل عملة ورقية أو نقدية مزيفة؟ في هذه الحالة، لن تتمكن من فعل الكثير. وقد أوضحت بحوث أجريت حديثاً أن واحدة من خمسين عملة نقدية متداولة في المملكة المتحدة مزيفة، وعلى نطاق أوسع، يمكن أن يؤدي هذا النوع من التزييف إلى تقويض العملة تماماً مما يترتب عليه عواقب اقتصادية وخيمة. ومن المعروف أن استخدام عملة مزيفة لمحاولة شراء سلع هو مخالفة جنائية.

وأخذ ممتلكات شخص آخر دون الدفع مقابل ذلك هي أيضاً جريمة، ولكن ماذا عن أخذ شيء أكثر تجرداً - مثل أخذ فكرة معينة؟ أو نسخ تصميم شخص آخر؛ أو أخذ عينة من موسيقى شخص آخر؛ أو استخدام قصة شخص آخر - يمكن أن تشكل جميع هذه الحالات معضلة كبيرة، لكن الأمر يحتاج إلى مزيد من الإيضاح.

ناقش

1. هل النسخة المقلدة تكون عادة أقل قيمة من الأصل؟ يمكنك الإشارة تحديداً إلى عمل فني أو عملة نقدية لتوضيح إجابتك.
2. هل تعتقد بأن من الممكن "سرقة" عمل إبداعي، وهل هو يستحق اللوم أكثر أو أقل من سرقة الممتلكات المادية؟
3. هل ما زال ممكناً الحصول على فكرة أصلية بحق، لا سيما في الوقت الحالي، حيث نضج بالرسائل والصور الإعلامية طوال اليوم؟

العقول العظيمة تفكر بنفس الطريقة...

كنا دوماً نتساءل، كيف تتمكن جميع محال الموضة من تقديم أنماط وتصاميم مماثلة في ذات الوقت؟ فتصميم الملابس، وتصنيعها، وعرضها في المحال التجارية يستغرق وقتاً طويلاً، لذا، فليس من السهولة بمكان النظر في المعرض المجاور ونسخ معروضاته. ففي مجال بيع الملابس بالتجزئة، تضطلع مناسبات مثل أسبوع لندن للموضة بدور كبير في التأثير في توجهات منافذ الموضة: فكبار المصممين يعرضون أحدث صيحاتهم، في حين يسجل الصحفيون والمشترون ملاحظاتهم ويأخذون صوراً لما يشاهدونه. ثم يجري تكييف وتعديل الأشكال والألوان والأنماط والأقمشة ثم تعمم لتصل في نهاية المطاف إلى المحال التجارية.

ويمكن رؤية التوجهات في التصميم في كل شيء بدءاً من الأحذية وانتهاءً بمشغلات MP3 "zeitgeist" من خلال مختلف العلامات في نفس الوقت- وتلخص العبارة الألمانية التالية ذلك في الآتي: "روح المرحلة الزمنية". وبوعي أو بغير وعي، قد يتأثر كل منا بأفكار الآخرين، لا سيما في الوقت الحالي حيث نتعرض يومياً لآلاف الرسائل الإعلامية من خلال الإعلانات الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، وملصقات الإعلانات، والتسوق عبر الراديو والتلفزيون والسينما وغير ذلك.

لكن أين نضع حداً بين الإلهام ومجرد النسخ العادي؟ إن إمكانية سرقة شخص لعمل إبداعي، أو فكرة، أو تصميم "مملوك" لشخص آخر هو ما أدى إلى مصطلح "الملكية الفكرية". فمن الممكن أن يكون للمفاهيم والرؤى قيمة حقيقية بالنسبة للمؤسسات التجارية والأفراد، تماماً مثل قيمة الأسهم أو الأصول، لذا فإن تحويلها إلى نوع من الممتلكات حيث يكون لها صاحب مشروع يبدو أمراً منطقياً.

السلع الذكية، الملكية الفكرية

كما ستري بالفعل، كان الابتكار والإبداع منذ أمد طويل عنصرين مهمين لاقتصاد العديد من البلدان. فالشركات التجارية في مجال الصناعات الإبداعية تبحث عن تصاميم جديدة، ومنتجات جديدة، وسبل جديدة لتقديم خدمات إلى المستهلكين، أملاً في المضي قدماً في السوق. كما يساعد الاستثمار في البحث والتطوير لاستحداث منتجات وخدمات جديدة على المضي قدماً بالاقتصاد- لكن الأمر مكلف للغاية. فحين تستحدث شركة علامة لمنتج جديد أو خدمة جديدة، فإن آخر ما تحتاجه لمواجهة منافسيها هو أيضاً البدء فجأة في بيع هذا التصميم الجديد "الحصري".

فكيف تتفادي إذن الشركات الدخول في مشاحنات قانونية طويلة الأمد بشأن تصاميمها ومنتجاتها؟

يتضمن الموقع الشبكي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية أيضاً من المعلومات عن حق المؤلف، والتصاميم، والبراءات، والعلامات التجارية، وكذلك المزيد من المعلومات العامة عن الملكية الفكرية. ويمكن الاطلاع على الموقع على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/>

1. استخدم الموقع لتسجيل ملاحظات موجزة عن مختلف أنواع الحماية المتاحة بموجب "الملكية الفكرية".
2. اعرثر على مجموعة من تعاريف المعاجم لمصطلح "الملكية الفكرية".
3. من أين يأتي مصطلح "الملكية الفكرية"؟ هل جميع مصادر متسقة بشأن هذا المصطلح؟ أين بدأ استعمال هذا التعبير؟

أمثلة على سرقة الأفكار العظيمة

إن التاريخ حافل بقضايا الملكية المتنازع عليها، والتعاملات المزدوجة وعمليات النسخ الواضح. فحينما نتوصل إلى فكرة معينة وتشاطرها مع الآخرين، فإنك تتعرض لخطر سرقتها واستخدامها في مكان آخر. وقد يكون ذلك قد حدث لك بالفعل، بشكل أو بآخر. ومن الممكن أن تكون المنازعات بشأن ملكية الأفكار والمنتجات طويلة الأمد، ومكلفة، وضارة بسمعة الشركات وبالعلاقاتها. كما يمكن أن يمنع عدم وجود براءة أو علامة تجارية سليمة شركات تجارية جديدة من طرح سلعتها أو خدماتها في السوق.

وقد تكون على علم ببعض الحالات الشهيرة لسرقة الأفكار أو التعدي على حق المؤلف. ويتعلق المثال التالي بنزاع استمر لخمسین عاماً تقريباً ولم ينته إلا بعد وفاة المخترع:



توصل المخترع نيكولا تسلا، المولود في عام 1856، إلى مئات الاختراعات وأصدر براءات للعديد من أفكاره. وهو اليوم معترف به باعتباره صاحب أول براءة لتكنولوجيا الراديو؛ لكن ملكيته لتلك البراءة كانت محل نزاع لسنوات عدة، خاصة بينه وبين غاغليمو ماركوني، الذي اعتبر أيضاً رائداً في مجال تطوير تكنولوجيا الراديو. وأقر مكتب الولايات المتحدة للبراءة بأولوية تسلا في عام 1903 حين طالب ماركوني بحماية نفس تصميم تسلا. لكن الاختراع نسب فيما بعد لماركوني. مما دعا تسلا إلى القول على سبيل المزاح على ما يبدو:

"إن ماركوني زميل يعتد به. فليواصل ما يقوم به. فهو يستخدم 17 براءة من براءاتي". غير أن النزاع لم يحل إلا بعد وفاة تسلا في عام 1943: فقد رفضت دعوى ماركوني من الناحية القانونية، لكن تسلا لم يشهد قط استعادة ملكيته كاملة لبراءة تكنولوجيا الراديو.

هل هو
بالمجان؟

القسم 3: حماية الإبداع

ناقش:

1. هل تعرف حالات أخرى لسرقات أفكار أو تصاميم؟
2. ما الذي كان سيحدث برأيك لو حدثت نفس هذه الواقعة في الوقت الحالي؟
3. كيف يمكن لأي شخص المضي بشأن حماية إبداعاته- فيما يتعلق مثلاً برواية أو بتصميم ملابس؟

مستخدم الموارد الرقمية

لقد تغيرت بشكل كبير طريقة "استخدامنا" لخدمات الترفيه والمنتجات الإبداعية. فقد أتيح بشكل متزايد للعديد منا خلال الخمسين عاماً الماضية خيارات واسعة من حيث كيفية إنفاقنا الأموال وأوقات فراغنا. فقد زاد على نحو سريع عدد المطاعم والمقاهي والنوادي إلى جانب العديد من دور السينما وأماكن الترفيه في المراكز الحضرية حيث تقدم لروادها العديد من الخيارات. بالإضافة إلى ذلك، قدمت الموجات العريضة المتاحة على نطاق واسع بأسعار معقولة طائفة واسعة من الإمكانيات، بفضل أقراص الفيديو الرقمية، وأنظمة الألعاب المنزلية، مما أتاح للجمهور المزيد من الخيارات. لكن ما الذي يدفعنا إلى الدفع مقابل هذه الخدمات الترفيهية؟ وما هو التأثير الحقيقي الذي أحدثته الثورة الرقمية في طريقة استهلاكنا للمنتجات الإبداعية؟

الترفيه عبر الإنترنت؟



ما يقرب من نصف سكان العالم الآن موصول بالإنترنت، حيث يمكن لمستخدمي الإنترنت إنفاق ساعات يومياً في تصفح مواقع على الإنترنت للاطلاع على معلومات أو لمجرد الترفيه، حيث يستفيدون من سرعة المعاملات الإلكترونية ويسرها. فالخيارات المتاحة أمام مستخدمي الإنترنت هائلة ومنها: التسوق عبر الإنترنت أو التفاعل مع الألعاب؛ والاستماع إلى الموسيقى عن طريق تنزيلها؛ ومشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية عبر الإنترنت من خلال الفيديو حسب الطلب، أو مواقع عرض الفيديو. لكن هل مجرد سهولة الاستخدام والنفوذ إلى الإنترنت من المنزل هو ما يشجعنا على التفاعل، أم أن هناك أموراً أخرى ينبغي وضعها في الاعتبار؟ وهل الأمر يتعلق بالانجذاب إلى التجربة العالمية عبر الإنترنت؟

1. هل هناك أي منتجات أو خدمات إبداعية لا يمكن جعلها "افتراضية"، أم تعتقد بأنها ستفقد جاذبيتها إذا قدمت بهذه الطريقة؟
2. ما هو برأيك الجمهور الرئيسي لمواقع التواصل الاجتماعي ولمواقع التسوق عبر الإنترنت مثل موقع أمازون؟
3. اشرح ما إذا كنت تعتقد بأن من الممكن تقديم المناسبات التالية بشكل افتراضي (عبر الإنترنت، أو في أقراص فيديو رقمية وما إلى ذلك)، أم أن هناك أسباب تجعلك ترى أن من الأفضل تقديمها في "عروض حية":

- المهرجانات
- الحفلات الموسيقية
- عرض الأفلام في أماكن مفتوحة
- عروض الموضة
- المسرحيات
- المعارض الفنية

الحق في النفاذ إلى الخدمات الرقمية

يتوقع الآن العديد من المستخدمين أن يتمكنوا من النفاذ إلى المحتوى عبر الإنترنت دون قيود. بل إن البعض دعا إلى الاعتراف بالحق في النفاذ إلى الإنترنت باعتباره حقاً من حقوق الإنسان الأساسية. وفي عام 2012، أصدرت المفوضية الأوروبية "قانوناً بشأن الحقوق الإلكترونية"، ينص على الآتي: "يجب أن يتاح لكل فرد في الاتحاد الأوروبي إمكانية الوصول إلى الحد الأدنى من خدمات الاتصال الإلكترونية بجودة عالية وبأسعار ميسورة". ومن ثم، أصبح النفاذ إلى الإنترنت قضية سياسية، بل وأيضاً شخصية. لكن، هل يمكن أن يحتج بأنه ليس من الحكمة الاعتماد على الإنترنت في العديد من مناحي الحياة؟

نقاط النقاش

1. هل تعتقد بأن مواقع التواصل الاجتماعي والمنديات الإلكترونية تعني تضييع فرص الاستفادة من الخبرات الحقيقية؟
2. هل يمكننا التوفيق بين أماننا أو سلامتنا الشخصية من جهة وتبادل المعلومات بشكل مستفيض على الإنترنت من جهة أخرى؟
3. وماذا عن وضع الثقة في التجار عبر الإنترنت الذين يضللون المستهلكين أو يستنفدونهم؟ ومن ينبغي أن يكون مسؤولاً عن رصد ذلك؟

نظراً لتزايد أعداد من يشترون سلعاً وخدمات عبر الإنترنت، أصبح الأمن ذا أهمية متزايدة. ورغم إجراء تحديث مستمر لتدابير حماية المستهلكين عبر الإنترنت، فما تزال هناك مخاطر تحيط بإجراء المعاملات عبر الإنترنت- تماماً كما هو الحال حين يقدم أحد الأشخاص بطاقة الائتمانية في محل تجاري أو مطعم.



السوق السوداء هو كسب الأموال من وراء حفل موسيقي، أو مهرجان أو مناسبة معينة: فهم يبيعون لك التذكرة- ولكن بسعر مغالى فيه، وفي بعض الحالات مقابل شيء مزيف وليس حقيقي. وفي كل صيف، يتكبد أعداد كبيرة من هواة الموسيقى الحية خسائر بسبب المواقع الوهمية للمهرجانات. وحين لا تصل التذاكر التي دفع الناس ثمنها، يدركون أنهم تعرضوا لعمليات نصب. وتكمن المشكلة في أن المواقع الوهمية تبدو مشروعة حيث لا يتمكن المستهلكون من التمييز بين ما هو حقيقي وما هو زائف.

مهمة: الحقوق الإلكترونية

1. بالإضافة إلى المثال الوارد أعلاه، انظر في أي مشكلات أخرى ممكنة قد يتعرض لها مستخدمو الإنترنت- فيما يتعلق بأمن معلوماتهم، وخصوصيتهم الشخصية، إلى جانب دقة المحتويات عبر الإنترنت والمنتجات الإلكترونية أو موثوقيتها.
2. أعد قائمة "بالحقوق" الرئيسية التي تعتقد بأن من حق مستخدمي الإنترنت الحصول عليها عبر الإنترنت.

تنظيم الإنترنت

مع انتقالك إلى القسم التالي، ضع في اعتبارك الأفكار التالية:



سع نطاق شبكة الإنترنت العالمية كل يوم مع تزايد أعداد المستخدمين الذين يضيفون ويستخدمون على نحو متزايد أحجام هائلة من البيانات عبر الإنترنت. والتجارة الإلكترونية أيضاً في تزايد مستمر وكذلك سرعات تشغيل الإنترنت. ولكن هل يمكن للأنظمة الحالية أن تواجه التوسع المستمر، أم أنها ستصل إلى مرحلة حيث تستنفد قدرتها؟ ويعتمد العديد من المستهلكين على النفاذ إلى الإنترنت في مجموعة من المعاملات، حيث يضعون ثقتهم في مجموعة من المواقع الشبكية حيث يسجلون كلمات المرور الخاصة بهم وتفاصيل حساباتهم المصرفية. غير أن الإنترنت هو نظام عالمي حيث تمتلك مختلف البلدان قوانين شتى: فإذا تعرضت لعملية نصب من جانب شركة أجنبية، فإنك قد تجد صعوبة في استعادة أموالك. فمن ينبغي إذن أن يحمي مستخدمي الإنترنت عندما تسوء الأمور، وما الذي ينبغي للمستهلك فعله للمساعدة على منع وقوع مشكلات محتملة؟

القسم ٥: ردود فعل الصناعة

هل هو
بالمجان؟

يريد المستهلكون حماية حقوقهم؛ وتريد الشركات التجارية حماية مصالحها وأرباحها. فما هي إذن التغييرات التي تحدثها هذه المجموعات، والتي تحدثها هيئات خارجية لتحقيق التواءم في العصر الرقمي؟ وهل تعالج هذه التغييرات اهتمامات المستهلك أو الصناعة؟

مواكبة التغييرات



نظراً لأن الخيارات تتسع أمام المستهلك، ونظراً لأن توقع الاختيارات أصبح أشد رسوخاً في الثقافة الحديثة، تسعى صناعة الترفيه إلى إتاحة محتواها في مجموعة أوسع من الأنساق. فعلى سبيل المثال، استحدثت المحطات التلفزيونية مثل محطة بي بي سي خدمات مثل أي بليير iPlayer لتلبية تلك التوقعات، وإلى حد ما، لتشجيع الاستهلاك المشروع لما تقدمه عبر الإنترنت. فالبرامج التلفزيونية لم تكن محصنة ضد القرصنة الإلكترونية، وتوفير بديل مشروع هو أحد سبل كبح جماح هذا الزحف. وقد أحدثت أيضاً التخفيضات المالية الأخيرة تغييرات في بعض البرامج، خشية أن يتوقف تمويل العروض الجديدة والأصلية، وأن يتعرض المشاهدون لبرامج معادة بشكل مستمر، بدلاً من تقديم برامج جديدة. لكن، من يعنى حقاً بالبرامج الأصلية- سواء على شاشات التلفزيون، أو على المسرح، أو في السينما؟

ناقش

1. هل ينبغي توفير التمويل والحماية للفنون الإبداعية؟
 2. من ينبغي أن يكون مسؤولاً عن التأكد من أن المواهب الإبداعية الجديدة تحصل على فرص للنجاح- في مجالات الموضة، والموسيقى، والفن، والأفلام، وما إلى ذلك؟
 3. استكشف ما إذا كنت تعتقد بضرورة إلقاء المسؤولية على عاتق الصناعات ذاتها، أم بضرورة أن يتولى المستهلكون أو تتولى الهيئات الحكومية معالجة تلك الاهتمامات.
- وقد أنشئت مجموعة من المنظمات المعنية بالصناعات الإبداعية في جميع أنحاء العالم، بهدف التصدي لحالات التعدي المتزايد على الحقوق الرقمية. وتعمل هذه المجموعات على نحو متزايد مع منظمات أخرى (مثل الحكومة، والشرطة، ومقدمي خدمات الإنترنت) من أجل توصيل رسالاتها.

لقد غيرت أنساق الموسيقى الرقمية طريقة استهلاكنا للموسيقى، ويمكن القول بأنها سهلت على الفرق الجديدة الظهور على المسرح. فمن الممكن تنزيل ملفات الموسيقى بسهولة عبر الإنترنت: وهو أمر مناسب للمستهلك ومقبول لشركات التسجيل والفنانين شريطة أن يحصلوا على مقابل ذلك- أي الأرباح- رغم أن الفنانين يسعدون في بعض الأحيان بالتغطية الصحفية واتساع قاعدة المعجبين.

مهمة

1. ما هي المصادر الرسمية لتنزيل الموسيقى التي تعرفها؟

2. انظر في متوسط تكاليف تنزيل تسجيل موسيقي. برأيك، أين تذهب الأموال التي تدفعها مقابل الحصول على تسجيل موسيقي؟

3. اعثر على بعض الأمثلة لفنانين أتاحوا موادهم مجاناً عبر الإنترنت. وشرح ما الذي عاد عليهم برأيك من وراء هذا الإجراء.

ورغم اتخاذ إجراءات للحد من إتاحة التنزيلات غير المشروعة، ومنح المستهلكين المزيد من الخيارات المشروعة، فهناك من يعتقد بضرورة أن تتاح الموسيقى بالمجان، وبأن شركات التسجيلات تراخت كثيراً في التكيف مع التغييرات التكنولوجية. لكن إلى جانب استغلال حق المؤلف لشخص معين، يمكن أن تتسبب أيضاً التنزيلات غير المشروعة في مشكلات للمستهلكين فيما يخص المحتوى غير المتوقع: فقد ينتهي الأمر بالمستخدمين بالتعرض لبرمجيات التجسس الحاسوبي أو الفيروسات بدلاً من الحصول على ملفات الموسيقى التي يرغبون فيها. فهل يعني ذلك أن على المستهلكين تحمل المسؤولية عن التنزيلات التي يقومون بها؟ هل ينبغي إرجاع ذلك إلى الخيار الشخصي، أم ينبغي إشراك هيئة خارجية؟

ورغم اتخاذ إجراءات للحد من إتاحة التنزيلات غير المشروعة، ومنح المستهلكين المزيد من الخيارات المشروعة، فهناك من يعتقد بضرورة أن تتاح الموسيقى بالمجان، وبأن شركات التسجيلات تراخت كثيراً في التكيف مع التغييرات التكنولوجية. لكن إلى جانب استغلال حق المؤلف لشخص معين، يمكن أن تتسبب أيضاً التنزيلات غير المشروعة في مشكلات للمستهلكين فيما يخص المحتوى غير المتوقع: فقد ينتهي الأمر بالمستخدمين بالتعرض لبرمجيات التجسس الحاسوبي أو الفيروسات بدلاً من الحصول على ملفات الموسيقى التي يرغبون فيها. فهل يعني

وفي بعض البلدان، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، اتفق كبار موردي خدمات الإنترنت على إرسال رسائل تحذيرية إلى المستهلكين الذين يستخدمون مواقع تبادل الملفات غير المشروعة. وقد قدمت هذه التدابير باعتبارها وسيلة لتثقيف مستخدمي الإنترنت بالتعدي على الحقوق الرقمية. وأوضح أيضاً أصحاب حق المؤلف ومقدمي خدمات الإنترنت أنهم سيعملون لضمان حصول المستخدمين على بدائل مشروعة متاحة. كما قدمت اقتراحات باستحداث سياسة قد تؤدي إلى قطع خدمة الإنترنت لفترة عن المستخدمين الذين يواصلون التعدي على حق المؤلف بعد تلقيهم ثلاث رسائل تحذيرية. وقد أدخلت هذه الأنظمة في فرنسا وجمهورية كوريا.

الموازنة بين حقوق مستخدمي الموارد الرقمية والمنتجين الإبداعيين



كان هناك اهتمام كبير من جانب وسائل الإعلام بهذا الأسلوب في التصدي للقرصنة عبر الإنترنت. ويرد فيما يلي موجز لبعض ردود الأفراد ومجموعات المستهلكين المعنيين بتلك التدابير.

مهمة

1. اقرأ الحجج التالية ضد مراقبة التنزيلات غير المشروعة، وانظر فيما إذا كنت ترى أن كل حالة تتضمن حجة سليمة.
2. أي ردود برأيك قد يقدمها أصحاب حق المؤلف ومقدمو خدمات الإنترنت على تلك الحجج؟ وما هي التطمينات التي تعتقد بأن مستخدمي الإنترنت قد يرغبون في سماعها؟
 1. "ينبغي أن يكون لدى المستخدمين حرية اختيار المواقع التي يستخدمونها. فإذا كانوا يريدون استخدام مواقع مشروعة أو غير مشروعة- فهذا هو خيارهم- وليس خيار الدولة أو مقدمي خدمات الإنترنت."
 2. "إن رصد أنشطة التنزيل التي يقوم بها الناس يعني الإفراط "في رقابة المجتمع": فلا ينبغي إخضاع الأنشطة اليومية للناس للمراقبة والتدقيق بشكل مستمر."
 3. "هذه الاقتراحات تعامل مستخدمي الإنترنت باعتبارهم مجرمين- فهل ينظر مقدمو خدمات الإنترنت بهذا الشكل حقاً للمستهلكين؟"
 4. ينشئ هذا النوع من الأنظمة تكاليف غير عادلة لمقدمي خدمات الإنترنت. فلا ينبغي لهم أن يشعروا بالقلق بشأن مصالح شركات الترفيه الكبرى.

القسم 6: مستقبل أمثل

هل هو
بالمجان؟

يريد الأشخاص النفاذ إلى الإنترنت مع الاحتفاظ بخصوصيتهم؛ والشركات التجارية تريد كسب زبائن مع حماية أرباحها؛ وأصحاب الحقوق الإبداعية يريدون كسب معيشتهم من أعمالهم. ويبدو أن تضارب مصالح المستهلك ومصالح الشركات الكبرى والموازنة بين الملكية وتوقعات الأشخاص بشأن خصوصيتهم يعكسان مواقف راسخة في المناقشات العامة، لكن هل هي مجرد مفارقات وهمية من صنع وسائط الإعلام؟ وما هي السبل التي ترى أنها ستحل هذا التضارب- وما هو السبيل للمضي قدماً بالمسائل المتعلقة بالحقوق الرقمية؟

تبادل المخرجات الإبداعية: التشاور والمراجعة

لقد أنشئ حق المؤلف ليحتل الصدارة من أجل تنظيم نسخ المصنفات المكتوبة (انظر القسم 2): وكان في البداية لمراقبة من يمكنه النسخ وماذا ينسخ، لكنه مع مرور الوقت أصبح السبيل للأفراد والشركات لكسب العيش من إبداع مصنف أصلي. ويشكل حق المؤلف اليوم سبباً مهماً للقلق في طائفة واسعة من المصنفات الإبداعية: بدءاً بالفنون المرئية، ومروراً بالأفلام، والتلفزيون والموسيقى، وانتهاءً بالحوسبة والإنترنت. ولكن كيف واكبت التشريعات الحالية المتعلقة بحق المؤلف المناخ التكنولوجي الحالي، حيث لا تزال إمكانات النسخ وإعادة النسخ في تطور؟

بدائل لحق المؤلف؟

لا يتفق الجميع بشأن المسائل المتعلقة بحق المؤلف والملكية الفكرية: ويمكنك في هذا القسم الاطلاع على بعض البدائل المقترحة لحق المؤلف التقليدي، والتفكير بشأن الأسباب وراء بعض الأفكار المتناقضة. وسيكون تفكيرك هنا مفيداً بوجه خاص لأداء المهام المطلوبة في نهاية هذا الكتيب.

مجموعة الحقوق المفتوحة: حماية "الحقوق الرقمية"؟



هذه المجموعة هي عبارة عن منظمة غير حكومية، انشئت في عام 2005، حيث كانت تضم نحو 1000 عضو وقت الإعلان عنها في الصحافة. ويمكن لأي شخص الاشتراك في المنظمة (مقابل رسم محدد)، وتعلن المجموعة عن أهدافها وحملاتها الجارية على موقعها الشبكي التالي: <http://www.openrightsgroup.org> اقرأ المعلومات التالية المأخوذة من موقعها وأجب عن الأسئلة الواردة أدناه:

عن المنظمة

لا يفهم عادة الساسة ولا تفهم وسائط الإعلام التكنولوجيات الجديدة، لكنهم في كل الأحوال يصدرون التعليقات ويشرعون بشأنها. وقد يترتب على ذلك ظهور صحافة غير مستنيرة وقوانين خطيرة.

القسم 6: مستقبل أمثل

هل هو
بالمجان؟

ومجموعة الحقوق المفتوحة هي عبارة عن منظمة شعبية معنية بالتكنولوجيا وهي تهدف إلى حماية الحريات المدنية حيثما تتعرض للتهديد بسبب تدني مستوى تنفيذ وتنظيم التكنولوجيا الرقمية. ونحن نسمي هذه الحقوق "حقوقنا الرقمية".

1. علق على اللغة المستخدمة في هذا المقطع القصير من النص. برأيك، ما هو التأثير المرجو إحداثه من هذا الخيار اللغوي على القراء؟
2. كيف يمكن مقارنة ذلك برؤى المجموعات التي أنشأتها الصناعات الإبداعية أو المرتبطة بتلك الصناعات؟
3. برأيك، ما هو الجمهور الذي قد تستهدفه هذه المجموعة؟ وستساعدك زيارة الموقع الشبكي للمجموعة والنظر في حملاتها وأنشطتها على الإجابة على هذا السؤال.

مصدر مفتوح



من الحركات الأخرى المعنية أيضاً بفتح مجالات هي مبادرة المصدر المفتوح. وتشكل الشفرة المصدرية عنصراً أساسياً في البرمجيات- وهي عبارة عن مجموعة من التعليمات في إحدى البرمجيات (أو إحدى ألعاب الحاسوب أو إحدى تطبيقات شبكة تواصل اجتماعي مثل الفيس بوك). ويمكن ترخيص المصدر المفتوح مستخدم الحاسوب من تنزيل برمجيات أشخاص أخرى بالمجان، وإدخال ما يشاءون من تعديلات فيها، دون الدفع مقابل ذلك، أو الحصول على إذن من المؤلف الأصلي للشفرة.

وهذا يناقض الشفرات المصدرية للبرمجيات التجارية، التي لا تتاح بالمجان، وهي غير قابلة للتكيف أو التعديل، حيث يضطر المستخدمون لشراء تراخيص لاستخدام البرمجيات التجارية، التي تتضمن عادة عمليات تحسين لتحسين أدائها أو تسوية أي مشكلات متبقية لدى إصدار البرمجيات. ولا يتيح الترخيص باستخدام البرمجيات في العادة الحصول على الشفرة المصدرية، ومن ثم يمنع المستخدم من إحداث أي تغييرات.

اقرأ هذه المعلومات الصادرة عن الموقع الشبكي لمبادرة المصدر المفتوح: المصدر المفتوح هو أسلوب متطور للبرمجيات لتسخير القدرة على تبادل استعراضات النظراء في ظل شفافية العملية. والهدف المنشود من المصدر المفتوح هو تحقيق جودة أفضل، ورفع مستوى الموثوقية، وتحقيق المزيد من المرونة، وخفض التكلفة، والحد من التقيد بموردين جشعين.

ومبادرة المصدر المفتوح هي مؤسسة غير ربحية أنشئت للتحقيق بشأن فوائد المصدر المفتوح ومناصرتها ولبناء جسور فيما بين مختلف الجهات في أوساط المصدر المفتوح.

<http://www.opensource.org>

1. هل يعد ذلك أسلوباً هادفاً للمضي قدماً بصناعة البرمجيات، أم هل تعتقد أن البرمجيات التجارية هي أفضل من تلك التي يصممها أفراد؟

2. هل ينبغي لمصنعي البرمجيات التجارية تغيير طريقة ترخيص موادهم أو ربما تغيير هياكل التسعير الخاصة بهم بدلاً من ذلك؟

ومن الممكن لمبدعي برمجيات المصدر المفتوح حماية حقوقهم في الأعمال التي يبدعونها، والعديد منهم يختار القيام بذلك من خلال عملية تعرف باسم ترخيص المشاع الإبداعي

المشاع الإبداعي

إنه أسلوب مرن لترخيص المصنفات الإبداعية، ووضع شروط لكيفية استخدام الآخرين لذلك العمل. فهو يسمح لمن ينتجون مصنفات إبداعية باطلاع الآخرين عليها مع حماية أفكارهم من الاستغلال. ويمكن الحصول على تراخيص المشاع الإبداعي عبر الإنترنت وهو مجاني للمستخدمين. اقرأ المعلومات التالية المأخوذة من الموقع الرسمي للمشاع الإبداعي في المملكة المتحدة: <http://www.creativecommons.org.uk/>

لم يستخدم المشاع الإبداعي؟



بعض الأسباب الوجيهة لاستخدام المشاع الإبداعي التراخيص والمحتوى يمكنك التقاسم وإعادة الاستخدام وإعادة المزج-بشكل مشروع

تراخيص المشاع الإبداعي يقدم المشاع الإبداعي أدوات مجانية للمؤلفين، والفنانين، والمعلمين ليصنعوا أعمالهم الإبداعية بالحرية التي ييغونها. وتغير أدواتنا "جميع الحقوق محفوظة" إلى "بعض الحقوق محفوظة"- وفقا لاختيار المبدع. ونحن عبارة عن منظمة غير ربحية. وكل ما نقوم به-بما في ذلك البرمجيات التي نصنعها- مجاني.

ويمكن للمستخدمين الاختيار من بين مجموعة من التراخيص لتطبيقها على أعمالهم، مع التحكم في المدى الذي يمكن من خلاله للأشخاص الآخرين استخدام أعمالهم أو تحويلها، وتحديد ما إذا كانت أعمالهم تنسب إليهم أم لا. وتستند بالطبع تراخيص المشاع الإبداعي إلى حق المؤلف، لكن النظام يسهل على المؤلفين منح إذن واسع النطاق باستخدام مصنفاتهم.

ورشة عمل

نفخر بنشر النمط الأول من المجموعة التي تحمل شكل القلب:
شيرت ديلوكس

حمل النمط هنا في نسق بيدي اف وجيه بي جي.
ويمكن طباعة النمط في نموذج A العادي. ونحن نرحب بتعليقاتكم،
وإذا صنعتكم أعمالاً إبداعية من وحي هذا النمط، سيسعدنا رؤية النتائج!



وقد استخدمت إحدى شركات تصميم الموضة وهي شركة بامويو ترخيص المشاع الإبداعي في تصاميم ملابسها. ويمكن هذا النوع من الترخيص المستخدمين من تنزيل تصاميم ملابس الشركة لإعادة تصميمها أو تحويلها شريطة إتاحتها لمستخدمين آخرين بنفس الأحكام والشروط. وتتاح بعض أنماط تصاميم ملابس شركة بامويو لتنزيلها من الموقع الشبكي للشركة: لتشجيع المستخدمين على استخدام النمط الرئيسي لاستحداث ملابس لأنفسهم، ولإضافة

أفكارهم وتعديلاتهم، وإتاحتها للآخرين، بمجرد الانتهاء منها. وهو نهج مثير للاهتمام في صناعة الملابس حيث تكون عادة التصاميم والأنماط خاضعة لرقابة شديدة. ويمكنك معرفة المزيد بهذا الشأن، والاطلاع على أمثلة التصاميم المتاحة على الموقع الشبكي التالي:

[http://www.treehugger.com/sustainable-fashion/first-eco-fashion-label-under-creative-commons-li-cense-promises-creativity-and-sustainability.html](http://www.treehugger.com/sustainable-fashion/first-eco-fashion-label-under-creative-commons-license-promises-creativity-and-sustainability.html)

مهمة

1. برأيك، لماذا قررت شركة الموضة المذكورة إتاحة تصميماتها من خلال ترخيص المشاع الإبداعي؟ أستكشف موقعها الشبكي للحصول على فكرة أوضح لأسلوب عمل هذه الشركة الإبداعية، بالنظر في قيمها التجارية والاجتماعية والثقافية.

2. لقد تأسس المشاع الإبداعي رسمياً في عام 2001. برأيك ما هي الإنجازات الرقمية التي حدثت منذ ذلك الحين؟ هل تعتقد بأن ذلك ظل حلاً فعالاً لعشر سنوات-وهل يجتاز اختبار الزمن؟

3. هل تعتقد بأن التكنولوجيا والتشريعات القانونية بصدد تقديم الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالحقوق الإبداعية والمسؤوليات الرقمية، أم هل تعتقد بضرورة تحقيق توازن عن طريق تعديل المواقف أو من خلال التثقيف؟

لمزيد من المعلومات
الاتصال بنا على الموقع www.wipo.int
المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland
هاتف: + 4122 338 91 11
فاكس: + 4122 733 54 28